جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة
قسم علوم الإعلام و الاتصال

الموضوع

التكوين الأكاديمي المتخصص و انعكاساته على جودة الأداء المهني للصحفي

دراسة ميدانية على عينة من صحفيي إذاعة الجزائر بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : اتصال و علاقات عامة

إعداد الطالبة :

- بشرى كميتي

اشراف الأستاذ

د. طارق مريقي

السنة الدراسية 2024/2023

الإهداء

الحمد لله حبا و شكرا و إمتنانا ، في ختام عامنا الدراسي لا يسعني إلا أن أقول شكرا إلى كل أساتذة الأجيال على ما بذلوه من جهد و عمل ، شكرا لمن كانوا خير عون لنا عند ما يكون العمل رائعا و العطاء مميزا و حين يكون الإبداع منهجا ، سيصبح الشكر واجبا و التناء لازما ً لى كل طاقم الحرم الجامعي من ا لعمدي و الأساتذة الأفاضل .

و شكرا أولا و ليس أخرا إلى أستاذي الفاضل الذي لا يكفيه كل الكلمات لأنه كان خير معين طوال مسيرتي الدراسية و مرشدا لي في مذكرتي التي بين يدي .

يطيب لي أن أهدي ثمرة جهدي و نجاحي إلى أمي و أبي و عائلتي الصغيرة الذين أناروا دربي بالقيم و المبادئ .و في الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نافعا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج .

كميتي بشرى

ملخص الدراسة :

تمثل دراستنا هذه في تقديم تحليل شامل للعلاقة بين التكوين الأكاديمي والأداء المهني للمراسل الصحفي، مع تقديم توصيات لتحسين برامج التكوين الأكاديمي وضمان توافقها مع احتياجات سوق العمل المتغيرة في مجال الصحافة والإعلام. من خلال هذه الدراسة ، نسعى إلى تعزيز جودة الأداء المهني للصحفيين في الجزائر والمساهمة في تطوير إعلام مهني ومسؤول يخدم المجتمع بفعالية.

إشكالية الدراسة : **ما الدور الذي يلعبه التكوين الأكاديمي المتخصص في تحسين جودة الأداء المهني للمراسل الصحفي بالأغواط؟**

اهم النتائج المتحصل عليها :

- أهمية تطوير المناهج لتشمل الجوانب التقنية وطرق التحكم في وسائل الاتصال والإعلام الحديثة.
- الجامعات لها دور كبير في تأهيل العنصر البشري الكفؤ لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة.
- على الجامعات ألا تركز فقط على الجانب النظري بل تشمل الجانب التطبيقي والتقني بشكل أكبر.

الكلمات المفتاحية :

الاذاعة ، العمل الصحفي ، التكوين الأكاديمي

Abstract :

Our study aims to provide a comprehensive analysis of the relationship between academic training and the professional performance of journalists, along with recommendations to enhance academic training programs and ensure their alignment with the evolving needs of the media industry. Through this study, we seek to improve the quality of journalistic performance in Algeria and contribute to the development of a professional and responsible media that effectively serves society.

Research Problem: What is the role of specialized academic training in the quality of professional performance for journalists?

Key Findings:

- The importance of developing curricula to include technical aspects and methods of controlling modern communication and media channels.
- Universities play a significant role in preparing competent human resources to meet the changing needs of the job market.
- Universities should not only focus on theoretical aspects but also incorporate practical and technical aspects to a greater extent.

Keywords: Broadcasting, Journalism, Academic Training

الفهرس العام

إهداء
ملخص الدراسة
فهرس المواضيع
مقدمة ..... أ

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة 3
ثانيا : الفرضيات 4
ثالثا: مفاهيم الدراسة..... 4
رابعا: أسباب اختيار الموضوع..... 7
خامسا : الدراسات السابقة 8
سادسا : أهداف الدراسة..... 10
سابعا: أهمية 11
ثامنا : جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة 11

الفصل الثاني : التكوين الاكاديمي

تمهيد 14
المبحث الأول: التكوين الأكاديمي ، أسسه، أهدافه، أنواعه، ومشاكله..... 15
المطلب الأول: مفهوم التكوين الاكاديمي وأسسه..... 15
المطلب الثاني : عناصر العملية التكوينية..... 17
المطلب الثالث : أهداف التكوين الأكاديمي و مبادئه..... 21
المبحث الثاني : التكوين الاكاديمي في الجزائر..... 23
المطلب الأول : مراحل التكوين الاكاديمي في الجزائر..... 23
المطلب الثاني: أنظمة التكوين الجامعي في الجزائر..... 25
المطلب الثالث: معوقات التكوين الجامعي..... 30
المبحث الثالث: التكوين الاعلامي في الجزائر..... 31
المطلب الأول: البدايات الأولى للتكوين الإعلامي في الجزائر..... 31
المطلب الثاني : أهمية التكوين الإعلامي 33
المطلب الثاني : مظاهر التكوين الاكاديمي في الجزائر..... 34

خلاصة الفصل 36

الفصل الثالث: الاداء المهني للصحفي

تمهيد :..... 38
المبحث الأول : مفاهيم عامة حول الصحافة 39
المطلب الأول : مفهوم العمل الصحفي و الصحفي..... 39
المطلب الثاني : تعريف المراسل الصحفي و موصفاته 42
المطلب الثالث : مؤهلات العمل الصحفي **43**
المبحث الثاني : الأداء المهني 45
المطلب الأول : مفهوم الاداء المهني..... 45
المطلب الثاني : معايير و محددات الأداء المهني 46
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المهني و معوقاته 49
المبحث الثالث : العوامل المؤثرة على الاداء المهني للمراسل الصحفي..... 51
المطلب الأول : الأداء المهني للمراسل الصحفي 51
المطلب الثاني : العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الصحفي 54
المطلب الثالث :معايير تقييم الأداء المهني المراسل الصحفي 55
خلاصة الفصل :..... 60

الفصل الرابع الاجانب الميداني للدرراسة

تمهيد..... 62
أولا : مجالات الدراسة:..... 63
ثانيا : عينة الدراسة:..... 64
ثالثا: منهج الدراسة: 64
رابعا: أدوات جمع البيانات: 65
خامسا : عرض و تحليل البيانات 66
سادسا : النتائج العامة لمقابلات 90
الخاتمة :..... **95**
قائمة المراجع :..... **99**
الملاحق :..... /

مقدمة

مقدمة

مقدمة :

تعتبر الصحافة بمختلف أشكالها وأنواعها أحد الأعمدة الأساسية التي تساهم في تشكيل الوعي المجتمعي وبناء الرأي العام. المراسل الصحفي هو المحور الرئيسي الذي تتكئ عليه هذه المهنة لنقل الحقيقة والمعلومات إلى الجمهور، ويتطلب ذلك منه امتلاك مهارات مهنية عالية ومعرفة عميقة بالمجال الذي يعمل فيه. هنا يأتي دور التكوين الأكاديمي المتخصص كعامل حاسم في إعداد المراسلين الصحفيين وتجهيزهم بالمعارف والمهارات اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة واحترافية.

في هذا البحث، نسلط الضوء على التكوين الأكاديمي وأثره على جودة الأداء المهني للمراسل الصحفي، مع التركيز على التجربة الجزائرية. يبدأ البحث الفصل الأول الذي يستعرض التكوين الأكاديمي من حيث أسسه، أهدافه، أنواعه، والمشاكل التي تعترضه. في هذا السياق، نتناول مفهوم التكوين الأكاديمي وأسسه، عناصر العملية التكوينية، والأهداف والمبادئ التي يسعى لتحقيقها.

جاء الفصل الاول بعنوان الاطار المنهجي للدراسة و تم خلا استعراض إشكالية الدراسة و تقدم الفرضيات و أهمية و أهداف الدراسة و تعريف المفاهيم المتعلق بالدراسة و أخيرا استعراض بعض الدراسات السابقة لموضوع البحث.

تتناول الدراسة في الفصل الثاني إلى تحليل التكوين الأكاديمي في الجزائر، مراحله المختلفة، أنظمة التكوين الجامعي، والمعوقات التي تواجه هذا التكوين. يتم التركيز على البدايات الأولى للتكوين الإعلامي في الجزائر، أهمية التكوين الإعلامي، ومظاهر التكوين الأكاديمي في هذا المجال.

ثم يأتي الفصل الثالث ليتناول الأداء المهني للصحفي. يبدأ هذا الفصل بتقديم مفاهيم عامة حول الصحافة، مفهوم العمل الصحفي والصحفي، تعريف المراسل الصحفي ومواصفاته، وتطور مفهوم الصحفي في التشريع الجزائري. في المبحث الثاني من هذا الفصل، نتناول مفهوم الأداء المهني، معايير ومحددات الأداء الوظيفي، والعوامل التي تؤثر عليه ومعوقاته. وأخيراً، يركز المبحث الثالث على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الصحفي، معايير تقييم الأداء المهني للمراسل الصحفي، وكيفية تحسينها.

أخيرا الجانب الميداني للدراسة و الذي قنت من خلاله بتحليل نتائج المقابلة التي أجريت مع 04 صحفيين في إذاعة الأغواط و ختمنا الفصل بنتائج المستخلصة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة :

مع تزايد أهمية الإعلام في عصرنا الحالي، تلعب المراسلة الصحفية دورًا حيويًا في نقل الأحداث والمعلومات للجمهور بشكل سريع وفعال، و يُعتبر المراسل الصحفي العين الناقلة للواقع والأذن الملتقطة للأحداث، مما يجعل منه عنصرًا أساسيًا في صناعة الإعلام. وقد أدى هذا الدور المتنامي إلى زيادة الطلب على مراسلين صحفيين ذوي كفاءة عالية، قادرين على تقديم تقارير دقيقة وموضوعية في وقت قصير، وتحت ضغوط العمل المستمرة.

في هذا السياق، برز التكوين الأكاديمي المتخصص كعامل رئيسي في إعداد المراسلين الصحفيين لمواجهة تحديات المهنة. حيث يسعى التعليم الأكاديمي إلى تزويد الطلبة بالمعارف النظرية والمهارات العملية التي تؤهلهم للاندماج بنجاح في سوق العمل الإعلامي. تتضمن هذه البرامج الأكاديمية مجموعة متنوعة من المقررات التي تغطي جوانب متعددة من العمل الصحفي، مثل تقنيات جمع الأخبار، الكتابة الإخبارية، التحقيقات الصحفية، وأخلاقيات المهنة.

رغم الاعتراف الواسع بأهمية التكوين الأكاديمي المتخصص، تظل هناك تساؤلات حول مدى فعاليته في تحسين جودة الأداء المهني للمراسلين الصحفيين. تنبع هذه التساؤلات من عدة عوامل:

حيث يشهد مجال الإعلام تطورًا تكنولوجيًا متسارعًا يؤثر بشكل كبير على طرق جمع الأخبار وتحريرها ونشرها. يتطلب هذا التغير المستمر تكوينًا أكاديميًا مرنًا وقادرًا على مواكبة هذه التطورات.

إن البيئة الإعلامية الحديثة تتطلب مراسلين يمتلكون مهارات متعددة، مثل القدرة على التصوير الفوتوغرافي والفيديو، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات لنقل الأخبار، بالإضافة إلى المهارات التقليدية في الكتابة والتحقيق.

يعمل المراسلون الصحفيون غالبًا تحت ضغوط زمنية ومهنية كبيرة، مما يتطلب تكوينًا أكاديميًا يمكنهم من التعامل مع هذه الضغوط بفعالية دون المساس بجودة ودقة التقارير الصحفية.

تعد الأخلاقيات المهنية جزءًا أساسيًا من التكوين الأكاديمي للصحفيين، حيث يجب أن يكون المراسلون قادرين على اتخاذ قرارات أخلاقية سليمة في المواقف الصعبة، مع الحفاظ على النزاهة والمصداقية.

تتمثل الإشكالية الرئيسية لهذا البحث في استقصاء العلاقة بين التكوين الأكاديمي المتخصص والأداء المهني للمراسل الصحفي فجاءت على النحو الآتي:

كيف يساهم التكوين الاكاديمي المتخصص في رفع الجودة الأداء المهني للمراسل الصحفي بالأغواط؟

ولتحقيق ذلك، يتطلب البحث الإجابة على مجموعة من الأسئلة المحورية:

1. ما هو الفرق بين المراسلين الصحفيين الذين حصلوا على تكوين أكاديمي متخصص وأولئك الذين اكتسبوا مهاراتهم من خلال الخبرة العملية فقط؟
2. ما هو التحدي الذي يواجه التكوين الأكاديمي المتخصص في إعداد مراسلين صحفيين ذوي كفاءة عالية؟

ثانيا : الفرضيات :

الفرضية الرئيسية

التكوين الأكاديمي المتخصص يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الأداء المهني للمراسل الصحفي بإذاعة الأغواط.

الفرضيات الفرعية :

1. هناك فروقات واضحة في جودة الأداء المهني بين المراسلين الصحفيين الذين حصلوا على تكوين أكاديمي متخصص وأولئك الذين اكتسبوا مهاراتهم من خلال الخبرة العملية فقط، لصالح الفئة الأولى.
2. :التكوين الأكاديمي المتخصص في الصحافة يواجه تحديات متعددة، منها نقص الموارد التعليمية، ضعف التنسيق بين المؤسسات الأكاديمية والإعلامية، والافتقار إلى التدريب العملي الكافي.

ثالثا : مفاهيم الدراسة :

1 –التكوين:

أ)**المفهوم اللغوي**: إن مصطلح التكوين Formation حسب مجموعة من القواميس منها :

فولكيه faulkie ميالاريه Mialaret لوجوندر Legendre هو مشتق من كلمة **Formate** اللاتينية أو كلمة **Forma** و هما تعنيان بصفة عامة إعطاء شكل معين لشخص ما. و يؤكد **فولكيه Foulkie**أن التكوين ينمي ملكات الذكاء و الإ اردة و الخبرة و الجمال لدى الإنسان. [1]

[1] زين الدين مصمودي، عوامل التكوين و علاقتها بطلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس، شهادة دكتوراه دولية في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة،1998،ص17 .

التكوين كمصطلح لغوي:

يعني التشكيل، بمعنى إحداث سلسلة مستمرة من التغي ارت و التعديلات وفق منهجمعين من أجل تغيير الحالة القائمة إلى حالة متوقعة مسبقا، فالتكوين يؤدي إلى إكتسابأنماط فكرية معنوية أو أشكال أدائية وظيفية[1].

التعريف الاصطلاحي:

هناك عدة تعاريف لمصطلح التكوين و هي كالأتي:

- **تعريف t.p mialare 1979**: التكوين عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني .
- **تعريف g.ferry 1982**: يدل التكوين على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص.
- **تعريف botéf.ge1992** : التكوين هو عبارة عن عملية تعديل إيجابي و هدفه إكتساب المعارف و الخبرات التي يحتاج إليها الفرد ن من اجل رفع مستوى كفاءاته في الأداء.

و كأبسط مفهوم للتكوين هو : نقل المعارف و المها ارت اللازمة من اجل الأداء الجيد.

أما التكوين الأكاديمي فيعرفه مراد بن أشنهو :".... هو التكوين التدريجي و يشمل على حجم المعلومات تندرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب ، و تهدف مجموعة هذه المعلومات إلى إعطائه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد ، و ينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج و طرق علمية"[2].

يعرف أيضا :تأهيل القوى البشرية العليا لكي تقوم بالترشيد و البحث العلمي و إنتاج المعرفة و تطبيقاتها العلمية المباشرة و تنظيم إدارة المجتمع و الدولة سياسيا و إقتصاديا و إجتماعيا"[3] .

التعريف الاجرائي :

التكوين الأكاديمي هو عملية منهجية تشمل دراسة المواد الدراسية المقررة، الحضور والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية، الخضوع للاختبارات والتقييمات، والمشاركة في الأنشطة العملية والمشاريع البحثية، بالإضافة إلى الالتزام بالمعايير الأكاديمية. تهدف هذه العملية إلى تطوير مهارات الطلاب ومعرفتهم في مجال أكاديمي معين، وتحضيرهم لمستقبل مهني أو أكاديمي ناجح."

1- زين الدين مصمودي، مرجع سابق ، 1998،ص17 .

2- مراد بن أشنهو ، الجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،181،ص08.

3- علي أحمد مذكور، الشجرة العلمية، رؤية متكاملة للمنظومة التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة ،2006،ص 47.

الأداء المهني :

الأداء: المعنى اللغوي:

من معاجم اللغة يتضح أن الأداء مصدر الفعل أدى ويقال أدى الشيء أوصله والاسم الأداء: أدى الأمانة، وأدى الشيء قام به. [1]

أما المعجم الوسيط فيعرف الأداء على أنه تأدية الشيء و القيام به. [2]

بينما عرفه القاموس الفرنسي ، بانه نتيجة أو كمية محصلة من طرف فرد أو مجموعة أفارد بعد جهد معين و يتم الحكم عليه بالأمثل الجيد الكفء.

يشير مفهوم الأداء بانه النشاط الذي يمكن الموظف من إنجاز المهام أو الأهداف المحددة[3].

الأداء اصطلاحا: عرف عبد المحسن) 2002 (الأداء المهني على أنه" المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها ، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى هذه الأنشطة إلى تحقيقها داخل المنظمة .

الأداء هو الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقد ارت وادارك الدور والمهام والذي بالتالي يشير إلى درجة تحقيق واتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد من هذا التعريف يمكننا أن نقول أن الأداء ما هو إلا نتيجة لتداخل ثلاث عناصر مكونة لجهد الفرد وهي : القد ارت وادارك الدور، والقيام بالمهام. [4]

التعريف الاجرائي :

"الأداء المهني هو تنفيذ المهام الوظيفية بكفاءة وجودة، يتضمن استخدام المهارات الفنية المطلوبة، التواصل الفعال، إدارة الوقت بشكل جيد، التكيف مع التغيرات، والالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية."

3 المراسل الصحفي:

- **المرسل:**

_ لغة:

مراسل من الفعل "راسل" م رسالة ارسل فلانا أي بعث إليه بمبعوث أو خطاب أو رسالة[1].

_ اصطلاحا:

1: ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت المجلد 14 ص26.

2: المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ،ط2،1972 ،ص48.

3:خالد احمد الصرايرة ،السلوك التنظيمي ،و الأداء المهني دار صفاء للنشر ، الاردن،2011،ص445.

4: سيدهم كلثوم ، الثقافة التنظيمية و اثرها على أداء عمال بريد الجزائر بتامنغست ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس العمل و الموارد البشرية ، جامعة الجزائر 2 ، 2013 _2014 ،ص116.

هو صحفي مكلف مبهمة سواء محليا أو بالخارج من طرف صحيفة أو التلفزيون أو محطة إذاعية التابعة لها، يكلف الم ارسل الصحفي بتزويد مؤسسته بالأخبار بشكلٍ منتظم.

ـ إجرائيا :

هو الأذن التي تسمع بها الوسيلة الإعلامية و جمهورها، و العين التي يروي بها لبقية وسائل الإعلام والجمهور الذي يحيط بالمراسل الصحفي مكان تواجده. [1]

الصحفي:

ـ لغة:

الصحفي الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف ، الصحفي هو بائع الصحف، الصحافي الذي اتخذ الصحافة مهنة له.

ـ اصطلاحا:

إن الصحفي هو كل من يمتهن العمل الصحفي و ساهم في إعداد مكونات العملية الإعلامية، و يمتلك المواصفات التي تشترطها وظيفته الصحفية المهنية وفي مقدمتها ، القدرة الكفاءة و الخبرة[2].

التعريف الاجرائي :

المراسل الصحفي هو الشخص الذي يجمع المعلومات والأخبار من خلال البحث وإجراء المقابلات، ويقوم بصياغتها وكتابتها وتقديمها عبر وسائل الإعلام المختلفة، ملتزماً بالدقة والمعايير الأخلاقية والمهنية.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

1- أسباب ذاتية:

- الميل نحو هكذا مواضيع التي تهتم بالمراسل الصحفي و العوامل المساعدة على تنمية مهاراته.
- الميل للعمل الصحفي بصفة عامة.
- تكملة الدراسة بإتمام إنجاز مذكرة التخرج ماستر في علوم الإعلام و الاتصال.

2- أسباب موضوعية:

1 قوميشي ايمان: الوضعية القانونية لم ارسلي وسائل الإعلام الأجنبية في الجزائر)دراسة ميدانية لعينة من المراسلين) ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة محمد بوضياف –المسيلة–، 2118-2119، ص6.

2قوميشي ايمان، مرجع نفسه ، ص7.

- طبيعة التخصص الذي يفرض علينا هكذا مواضيع.
- الاهتمام بالبحث العلمي في هذا المجال و محاولة إثراء المكتبة بهذا النوع من البحوث الأكاديمية.
- معرفة الدور الكبير الذي يلعبه التكوين في مسيرة المراسل الصحفي.
- قابلية الموضوع لدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا ومحاولة اثراءه.

خامسا : الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : دراسة الباحث رضوان بوجمعة حول المراسلين الصحفيين في الصحافة المكتوبة وهي دراسة سوسيومهنية لهذا النوع من الصحفيين في الجزائر. الدراسة عبارة عن تحقيق ميداني الهدف منه هو المعرفة بالخصائص والسمات العامة لمراسلي الصحف المكتوبة الجزائرية من حيث تحديد فئات السن والجنس والأصول الاجتماعية التي ينحدرون منها المراسلون، بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي للمراسل والظروف المعيشية والمهنية. وشمل البحث 273 مراسلا من مجموع 351 مراسلا مستجوبا، وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

- المرأة لا تمثل أكثر من 19 في المائة من مجموع المراسلين، وأكثر من 62 في المائة من المراسلين لا تتجاوز أعمارهم 35 سنة.
- أكثر من 25 في المائة لا يملكون شهادة جامعية.
- أكثر من 61 في المائة لم يتلقوا أي تكوين في الصحافة، وأكثر من 48 في المائة لا يعملون بالمهنة، وأكثر من 58 في المائة منهم يتقاضون أقل من الأجر الأدنى.
- أكثر من 61 في المائة من المراسلين يفرضون الرقابة الذاتية على كتاباتهم كما أن أكثر من 41 في المائة عمرهم المهني لا يتجاوز 3 سنوات.

الدراسة الثانية : الصحفي ودوره في إثارة النشاط الإخباري في التلفزيون الأردني: دراسة يوسف عوض المشاقبة قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، في أيار 2018.

- الاشكالية :ما دور الصحفي في إثارة النشاط الإخباري في التلفزيون الأردني؟
- أهداف الدراسة:
  - بيان دور الصحفي في إثارة النشاط الإخباري في التلفزيون الأردني.
  - التعرف على العوامل المؤثرة على دور الصحفي في إثارة النشاط الإخباري في التلفزيون الأردني.

- التعرف على المهارات الصحفية اللازم توافرها في الصحفي للنشاط الإخباري في التلفزيون الأردني.
- بيان واقع التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة في النشاط الإخباري في التلفزيون الأردني.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الصحفي في الحصول على المعلومات والعوائق المهنية.

- منهج الدراسة :تندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية.
- عينة الدراسة :اعتمد الباحث في الدراسة العينة العنقودية (العمدية) وهي عينة يتم اختيارها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرًا لتوفر الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، وقام الباحث بجمع العينة من الصحفيين المراسلين العاملين بدائرة الأخبار في التلفزيون الأردني.
- نتائج الدراسة:

- بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على دور الصحفي في إثارة النشاط (48.32).
- بينت الدراسة أنّ الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة على دور الصحفي في إثارة النشاط قد جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط الإجابات (75.3).
- وعلى مستوى مجالي المقياس، يتضح أن أعلى درجة تقدير كانت على مجال المشاكل الداخلية التي تواجه عمل الصحفي بمتوسط الإجابات (91.3) وانحراف معياري (61.1) وبدرجة تقدير مرتفعة.
- وفي الدرجة الثانية جاء مجال العوامل الخارجية المؤثرة على عمل الصحفي بمتوسط الإجابات (57.3) وانحراف معياري (34.1) وبدرجة تقدير متوسطة.
- بينت الدراسة أنّ أكثر المشاكل الداخلية التي تواجه عمل الصحفي في التلفزيون الأردني تتمثل في نظام الحوافز وعدم وضوح الأنظمة والتعليمات والأجواء الروتينية والبيروقراطية.

الدراسة الثالثة: دراسة: محمد شطاح بعنوان "التدريس الإعلامي في المرحلة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر"، انطلاقًا من إشكالية الفلسفة التي تحكم وتؤطر التكوين الجامعي في مجال علوم الإعلام والاتصال بالجزائر، واهتمت أيضًا بالبحث عن أهم أهداف إصلاح التعليم العالي وعلاقته بالتكوين الجامعي في علوم الإعلام والاتصال.

- وقد استند الباحث في دراسته على 4 محاور أساسية وهي:

1. التعليم في مجال الإعلام والاتصال: تطرق محمد شطاح من خلال هذا المحور إلى الخلفية التاريخية للإعلام الجزائري بدءًا من المرحلة الاستعمارية وصولًا إلى الفترة الحالية، وأبرز أهمية إنشاء مؤسسات تعليمية تخصصت في تكوين الكوادر الإعلامية.
2. فلسفة التدريس في مجال الإعلام: استمر الحديث عن المسيرة التاريخية للتكوين الإعلامي وتأسيس المدرسة الوطنية للصحافة، وتطرق إلى دمجها مع معهد الدراسات السياسية.
3. معهد العلوم السياسية والإعلامية: بين الصحافة والسياسة، وتناول الحديث عن موقع معهد العلوم السياسية والإعلامية في التكوين الإعلامي.
4. موقع تدريس الإعلام والاتصال في نظام (ل.م.د): تناول الحديث في هذا المحور عن التكوين الإعلامي ضمن النظام الجديد الذي احتضنته الجامعة الجزائرية.

- يلاحظ أن هذه الدراسة هي نظرية محضة، وقد مثلت الأساس الذي بني عليه بحثنا هذا، حيث اعتمدنا عليها في رصد أهم المحطات التاريخية التي مر بها التكوين الإعلامي، واعتمدنا على رؤى وأفكار الدكتور محمد شطاح في تبصره لحال التكوين الإعلامي الجزائري، وتعتبر من الدراسات الأساسية التي اعتمدناها سواء في الجانب النظري أو التطبيقي.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة هي:

- كيفية صياغة الإشكالية.
- كيفية صياغة الفرضيات.
- تساعد الباحث في اختيار المنهج العلمي المناسب لبحثه.
- تفادي من الأخطاء التي وقع فيها الباحثون الآخرون.
- تقدم للباحث معلومات عديدة تساهم في إغناء بحثه العلمي وبشكل كبير.
- تزود الباحث بالكثير من مصادر ومراجع ذات صلة بموضوع دراسته.
- تبرز أهمية دراسته من دراسات سابقة.

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
• تشابهت واتفقت دراسات السابقة مع دراستنا في نفس درجة العلمية رسالة (الماستر). • تشابه دراستنا مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم.	• اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا في المجال المكاني والزماني حيث دراسة. • اختلقت الدراسات السابقة مع بعض الدراسات السابقة من حيث مجتمع و عينة الدراسة. • تختلف دراستنا مع بعض الدراسات السابقة من حيث أداة جمه البيانات.

سادسا : أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي من شأنها تقديم فهم شامل للعلاقة بين التكوين الأكاديمي المتخصص وجودة الأداء المهني للمراسلين الصحفيين. تتضمن هذه الأهداف:

- تحليل المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية التي تركز على تدريب المراسلين الصحفيين.
- تحديد المقررات الدراسية والمهارات العملية والنظرية التي يتم تدريسها في هذه البرامج.
- دراسة تأثير التعليم الأكاديمي على تطوير المهارات العملية للصحفيين، مثل الكتابة الإخبارية، التحقيق الصحفي، والتغطية الميدانية.
- تحليل كيفية تأثير التكوين الأكاديمي على المهارات التحليلية والنقدية للمراسلين الصحفيين.
- دراسة الفروقات في التكيف مع المتطلبات الميدانية بين الفئتين.
- مناقشة العقبات التي تحول دون تحقيق الفائدة القصوى من التعليم الأكاديمي.
- تطوير استراتيجيات لتحسين جودة التعليم الأكاديمي في الصحافة بما يتلاءم مع التطورات الحديثة في مجال الإعلام.
- اقتراح حلول لتعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الإعلامية لتلبية احتياجات السوق بشكل أفضل.

سابعا: أهمية الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين التكوين الأكاديمي المتخصص وجودة الأداء المهني للمراسل الصحفي. تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال عدة جوانب:

- تساعد هذه الدراسة في تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في البرامج الأكاديمية المتخصصة في الصحافة. من خلال تحليل تجارب المراسلين الصحفيين، يمكن تقديم توصيات لتحسين المناهج الدراسية وجعلها أكثر توافقًا مع متطلبات السوق الإعلامية الحالية.
- يمكن للدراسة أن تساهم في تحديد المهارات العملية التي يحتاجها الصحفيون في الميدان والتي قد لا يتم تغطيتها بشكل كافٍ في البرامج الأكاديمية. يساعد هذا في تطوير برامج تدريبية تكميلية تستهدف تعزيز تلك المهارات، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المهني للمراسلين الصحفيين.
- في ظل التطور التكنولوجي السريع، تعتبر الدراسة مهمة لفهم كيفية تأثير التعليم الأكاديمي على قدرة الصحفيين على التكيف مع التقنيات الحديثة. يمكن أن توفر الدراسة رؤى حول كيفية دمج التكنولوجيا الجديدة في المناهج الدراسية لضمان أن يكون الصحفيون الجدد مجهزين بأحدث الأدوات والمهارات.
- تبرز الدراسة دور التكوين الأكاديمي في تعزيز فهم الصحفيين لأخلاقيات المهنة. من خلال تحليل كيفية تعليم وتطبيق الأخلاقيات الصحفية في الحياة المهنية، يمكن تقديم توصيات لتحسين التعليم الأكاديمي في هذا الجانب، مما يعزز من مسؤولية الصحفيين ونزاهتهم.
- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول التعليم الإعلامي والأداء المهني، مما يوفر مرجعًا قيمًا للباحثين والطلاب المهتمين بهذا المجال.
- يمكن أن تؤدي نتائج الدراسة إلى تقديم توصيات لصناع القرار في المؤسسات الأكاديمية حول كيفية تطوير سياسات التعليم الإعلامي لضمان تلبية احتياجات السوق وتخريج صحفيين مؤهلين وذوي كفاءة عالية.

الفصل الثاني

التكوين الاكاديمي

يمثل التكوين الأكاديمي حجر الزاوية في بناء كوادر مؤهلة قادرة على مواجهة تحديات سوق العمل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. في مجال الصحافة والإعلام، يكتسب التكوين الأكاديمي أهمية خاصة نظراً لدوره الحاسم في إعداد الصحفيين والمراسلين القادرين على نقل المعلومات بدقة ومهنية وموضوعية. يتناول هذا الفصل مفهوم التكوين الأكاديمي، أسسه، أهدافه، أنواعه، والمشاكل التي تواجهه، مع التركيز على التجربة الجزائرية في هذا السياق.

و نهدف من خلال هذا الفصل إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول التكوين الأكاديمي في مجال الإعلام والصحافة، مسلطاً الضوء على الجوانب النظرية والعملية التي تؤثر على جودة التكوين ومدى استجابته لاحتياجات سوق العمل. من خلال استعراض التجربة الجزائرية، نسعى إلى فهم التحديات والفرص التي تواجه نظام التعليم الأكاديمي.

و تضمن هذا الفصل ثلاث مباحث و هي :

المبحث الأول: التكوين الأكاديمي، أسسه، أهدافه، أنواعه، ومشاكله

المبحث الثاني: التكوين الأكاديمي في الجزائر

المبحث الثالث: التكوين الإعلامي في الجزائر

المبحث الأول: التكوين الأكاديمي ، أسسه، أهدافه، أنواعه، ومشاكله.

المطلب الأول: مفهوم التكوين الاكاديمي وأسسه:

يُعتبر التكوين الأكاديمي من أعلى مستويات التكوين، ويُطلق عليه غالبًا: التعليم العالي أو التعليم الجامعي. يأتي هذا النوع من التكوين كتتويج لمراحل سابقة. يبدأ التكوين بالتعليم الابتدائي، ثم التعليم المتوسط، وبعده التعليم الثانوي الذي يُختتم بامتحان شهادة البكالوريا. عند الحصول على هذه الشهادة، يمكن لحامليها الالتحاق بالجامعة لمواصلة الدراسة والتكوين الأكاديمي.

أما مفهوم التكوين الأكاديمي والتكوين الأكاديمي، فلهما نفس الدلالة ويعبران عن مفهوم جوهري في البحث وهو التكوين. هذا المفهوم كان ولا يزال محل اهتمام العديد من المهنيين والمتخصصين، إذ يصعب إدراكه أو الإلمام به نظرًا لتشعب مجالاته وتعدد مقاصده نتيجة تنوع السياقات التي يرد فيها .[1]

يعتبر التكوين عملية أساسية لتطوير المهارات والمعرفة اللازمة لأداء المهام بكفاءة وفعالية. يشمل مصطلح التكوين مفاهيم متعددة مثل الإعداد، التأهيل، التدريب، والتحضير الوظيفي. يهدف التكوين إلى تغيير الحالة الأولية إلى حالة مستهدفة من خلال إحداث سلسلة من التغيرات والتعديلات وفقاً لمنهج محدد.

يمكن أن يكون التكوين عملية موجهة ومحددة مسبقاً تهدف إلى تزويد المتعلم بأنماط فكرية أو مهارات سلوكية معينة تمكّنه من أداء وظائف محددة بفعالية. يُشير بعض الأشخاص إلى أن عملية التكوين تُسمى عادة "تربية" عندما يكون الهدف تنمية أساليب الحياة للأطفال، بينما يُستخدم مصطلح "تكوين" عندما يكون الهدف تطوير مهارات البالغين.

يمكن أن يُشمل مفهوم التكوين الدراسات التي تُجرى قبل بدء المهنة، سواء كانت تعليمية أو حرفية، ويمكن أيضاً أن يتضمن التعليم المدرسي لتلقين المبادئ الأساسية وإعداد الطلاب للمهنة التي سيلتحقون بها في المستقبل.[2].

أما بوفلجة غيات فيعرفه: بالتنمية المنظمة و تحسين الإتجاهات و المعرفة و المهارات و نماذج السلوكات المتطلبة في مواقف العمل المختلفة ،من أجل قيام الأفراد بمهامهم المهنية أحسن قيام و في أقل وقت ممكن.[3]

[1] بوفلجة غيات ،الأسس النفسية للتكوين و مناهجه ،ديوان المطبوعات الأكاديمية ،الجزائر، 1984،ص05.

[2] محمد عبد الفتاح الصيرفي ،الادارة الرائدة، دار الصفاء للنشر و التوزيع، مصر، 2003،ص 02- 03-04

[3] حسين حليبي ،تدريب الموظف ،م2،منشورات كويدات ،لبنان، 1982،ص 29.

و يعرف التكوين أيضا على أنه عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج أو متابعة مجموعة من التصرفات المحددة مسبقا. [1]

وهناك تعريف آخر يرى بأن التكوين هو عملية شاملة و معقدة تتناول جميع التدابير اللازمة لإيصال الفرد إلى وضع يخول بالاطلاع بوظيفة عينة وانجاز المهام التي تتطلبها ،و جعله قادرا على متابعة عمله. [2]

ويمكن أن نلخص أهم أسس التكوين الأكاديمي فيما يلي:

- **دراسة الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية** :ينبغي دراسة الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية في ضوء التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف المحددة والبيانات المستخلصة من سوق العمل.
- **تنظيم التكوين بالتعاون مع أصحاب العمل** :يجب تنظيم التكوين بالتنسيق مع أصحاب العمل، بحيث يرتبط التكوين بمسؤوليات ومهام عملية يتقلدها المتكون في القطاعات المختلفة. يتم من خلال هذا التنسيق تحديد الأهداف التكوينية والمهارات والمعارف التي يجب اكتسابها عند انتهاء البرنامج التكويني والبدء في العمل.
- **مراعاة الفروق الفردية** :ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد من حيث البنية الجسدية والاستعدادات الفطرية للتعلم والاستيعاب واكتساب المعارف والمهارات التي تتضمنها البرامج التكوينية.
- **اختيار المكونين المؤهلين** :يجب اختيار المكونين بناءً على مفردات البرنامج التكويني والمادة التعليمية، بحيث يكونون من أهل الخبرة والاختصاص لمساعدة المتكون على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات واستقائها من مصادرها، بالإضافة إلى توظيف هذه المعلومات وتحليلها ونقدها.
- **التدرج في العملية التكوينية** :ينبغي تنظيم العملية التكوينية وتوزيعها على مراحل، بحيث يتعلم الفرد ويتدرب على جزء من البرنامج ثم ينتقل إلى الجزء الآخر. وإذا كان العمل معقدًا، يتوجب تجزئته إلى مراحل لتسهيل استيعابه.
- **الممارسة العملية في البرامج التكوينية** :يجب أن تحتوي البرامج التكوينية على ممارسات عملية لضمان فائدتها. لتحقيق اكتساب المعارف والمهارات الجديدة، يجب أن تتضمن البرامج الممارسة الفعلية وتطبيق المهارات بشكل عملي في أماكن مخصصة، تشبه بيئة العمل الحقيقية من حيث الظروف المحيطة.

[1] العلوي محمد الطيب، الادارة التربوية بالمدارس الجزائرية ،ج01،دار البعث،قسنطينة،1982،ص 14

[2] المرجع نفسه ، ص 16

- **تقديم الحوافز للمتكونين** :من الضروري ربط التكوين بتقديم حوافز للمتكونين. وجود الحافز والرغبة لدى المتكون يعزز استفادته من التكوين ويُسرع من تعلمه للبرامج. يجب أن تخضع التكوينات لمعايير وشروط تجعل من التفوق عاملاً أساسيًا للترشح للمراتب الأفضل.
- **متابعة المتكون بعد التكوين** :بالإضافة إلى قيام المشرف بمعالجة نقاط الضعف لدى المتكون بعد إتمام البرنامج التكويني، يجب اعتماد أسلوب متابعة مبرمج ومنظم لرصد التغيرات التي تطرأ على المتكون وأثر التكوين على أدائه بعد مباشرته للعمل.[1]

المطلب الثاني : عناصر العملية التكوينية :

1- الطالب الجامعي:

أ- تعريف الطالب الجامعي:

يعد الطالب جوهر العملية التعليمية ومحورها الرئيس الذي دار حوله جميع عناصر عملية التعليم والتعلم .. فليس الطفل مجرد وعاء يتم ملئه بما نشاء بل هو شعلة يجب إيقادها فهذا التحدي القديم والمستمر أمام المعلم .

ب- خصائص الطالب الجامعي:

- **الخصائص الجسمية:**

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي، أي نمو الأجهزة الداخلية التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية والمظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب.

- **الخصائص العقلية والنفسية:**

يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف والتمايز الصحيح مع بيئته المتغيرة والمعقدة بالمواهب أو القدرات. [2]

- **الخصائص الاجتماعية:**

وتتمثل الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي في :

- يبدو الشباب غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.

[1] أحمد مصطفى ،مخرجات التدرب المهني و سوق العمل في الأقطار العربية ،المركز الوطني للتدرب المهني،ليبيا،2001، ط01،ص 51- 52

[2] الدخيل، عزام بن محمد، مع المعلم. ط3 .بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، 2016، ص19

- إبداء الرغبة في الاصلاح ثم الاتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه.
- يبدو اهتمام الشاب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.
- الشباب له القدرة على التغير والنمو وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات واثبات القدرة على تحمل المسؤولية.

2- الأستاذ الجامعي:

أ- مهام الأستاذ الجامعي:

حددت إحدى الندوات العربية للأستاذ الجامعي مهام هي كالآتي: [1]

- رعاية الطلبة فكريا وتربويا بما يتضمن تنشئة جيل مؤمن بالمبادئ الإسلامية وأهداف الأمة العربية ومستقبلها في بناء المجتمع العربي.
- الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.
- القيام بالتدريبات النظرية والعملية والتطبيقية والميدانية وتطويرها.
- إجراء البحوث العلمية الأساسية الهادفة لخدمة خطط التنمية القومية.
- الالتزام بعدد الساعات العمل الأسبوعية التي تحددها تعليمات الجامعة.
- المشاركة في النشاطات الجامعية والفعاليات العلمية والاجتماعية ولثقافية.
- المشاركة في التأليف والترجمة والنشر.
- المشاركة في المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة التي يكلف بها.
- المشاركة في تطوير الأقسام العلمية فكريا وتربويا وعلميا وذلك بتقويم الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية.
- إجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والبحوث والحلقات الدراسية داخل الجامعة وخارجها.
- أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها في الجامعة.
- العمل في المراكز أو المكاتب الاستشارية التابعة للجامعة.

[1] فلوح، أحمد .مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتواره في علم النفس وعلوم التربية. جامعة وهران. الجزائر،2013، ص 50-51.

- يؤدي واجباته بحماس ويقم المثل الجيد في الالتزام والانضباط والجدية في العمل.
- الاتصاف بالأمانة العلمية.
- تقوية روح الإخاء بين الزملاء.
- يعطي أهمية لمناقشة قضايا وآراء الطلبة المتعلقة بالتدريس.

3- الوسائل التعليمية:

أ- تعريف الوسائل التعليمية:

يقصد بالوسائل التعليمية تلك الأداة التي يستخدمها الأستاذ لتحسن تدريسه وترقع فاعليته وتعمق من درجة إستفادة المتعلمين منه وغالبا ما يطلق هذا المصطلح وسيلة تعليمية على كل من المواد التعليمية والأجهزة التعليمية وتشمل المواد التعليمية جميع المواد المعينة في التدريس كالأفلام والأشياء والنماذج والعينات والصور وغيرها بينما تشمل الأجهزة التعليمية جميع الأجهزة المستخدمة في عرض تلك المادة. [1]

ب- أهمية الوسائل التعليمية:

من الصعوبات التي تواجه التدريس إعتماد الأستاذ على الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب الأستاذ والحفظ والاستظهار من جانب المتعلم، مما يترتب علي سرعة نسيات المعلومات وسهولته ولكن إستخدام الوسائل التعليمية بصورها المختلفة يحسن من العملية التعليمية ويؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويرجع ذلك إلى ما يلي: [2]

يمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى إستثارة إهتمام المتعلم واشباع حاجته للتعلم فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متبوعة يأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه ويتناسب مع إهتماماته ، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة المتعلم فتجعله أكثر إستعدادا للتعلم واقبالا عليه.
- يمكن عن طرق إستخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيؤها المدرسة للمتعلم فتتيح له الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير، فتصبح المدرسة بذلك حقلا لنمو المتعلم في جميع الاتجاهات، وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها.

[1] الطناوي عفت مصطفى .التدريس الفعال تخطيطه- مهاراته- استراتيجياته- تقويمه .عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2008، ص84.
[2] المرجع نفسه ، ص84.-85

- من أهم فوائد إستخدام الوسائل التعليمية أن يتجنب الوقوع في اللفظية، وهي أن يستعمل الأستاذ ألفاظا ليس لها عند المتعلم أو المستمع نفس الدلالة التي لها عند قائلها ولا يحاول توضيح هذه المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في الأذهان. [1]
- يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين وبناء المفاهيم السليمة فإذا تتبعنا خطوات بناء المتعلم لهذه المفاهيم حتى يصل إلى التعميمات لأدركنا أهمية الوسائل التعليمية في تحقيق ذلك.
- تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في إكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند المتعلمين.
- يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز التي تدي إلى تثبيت الإستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.
- تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها المتعلم واستمرارها.
- تؤدي الإستعانة بالوسائل التعليمية إلى تعديل السلوك وتكوين الإتجاهات الجديدة.

4- المقرر:

أ- تعريف المقرر:

يعتبر من أهم عناصر العملية التكوينية، لذلك فالإهتمام بإعدادها وتنظيمها يزيد من فعالية هذه العملية، وقد نرجع بعض أشكال ضعف مستوى البرنامج الجامعي إلى عدم قدرة المحاضرين الجامعيين على اتخاذ القرار الصحيح إما بسبب ولائهم للبرامج الموجودة أو بسبب الخوف من كشف نقاط الضعف التي من شأنها المساس بحياتهم المهنية لذلك يجب : [2].

- الاهتمام بالمقررات التي تساعد على توجيه الطالب بإعطائه وقتا للبحث والابتعاد عن التلقين في سبيل تكوين فعال.

[1] الطناوي عفت مصطفى، مرجع سابق ، ص85.

[2] بن نونة، نادية ، العلاقة بين التكوين الاعلامي الأكاديمي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتواره في علوم الاعلام والاتصال ، 2018 ، ص 39-40.

- ضرورة ملائمة توزيه ساعات المحاضرات لتغطية المقررات حيث أثبتت الدراسات أنه استحالة على الطالب الجلوس والمتابعة لفترة طويلة حيث يتعرض لإجهاد عقلي وجسمي.
- ضرورة إعطاء حجم ساعي لمواد التخصص الأساسية أكثر من المواد الأخرى لزيادة نسبة الاستيعاب.

المطلب الثالث : أهداف التكوين الأكاديمي و مبادئه :

أولا : أهداف التكوين الأكاديمي :

للتكوين الأكاديمي أهداف مستخلصة من المهنة الأساسية والمتمثلة في إنتاج ونشر المعرفة في النقاط التالية:

- الحفاظ على الحضارة الإنسانية وتنميتها لنشر المعرفة.
- تكوين الإطارات و تهيئتهم للاطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية [1].
- العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات، بالإضافة هناك مجموعة من الأهداف التي تتخذها معظم الفلسفات وتتبناها أكثر المجتمعات.

أ- **أهداف تربوية تعليمية:**

إن التربية والتعليم موضوع رئيسي وله أبعاد عالمية للغاية، لأنه يهم كل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر، واعداد ظروف الحياة في المستقبل[2]، ولذلك فقد أمسى من الضروري أن تنعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات والمعلومات على مناهج التعليم العالي، بحيث تتضمن مناهج المستقبل التغييرات الحادثة في مجال معالجة المعلومات ويمكن تركيز المناهج الدراسية في المعاهد العليا و الكليات على إدارة مصادر المعلومات و تحليل وتصميم النظم [3] .

ومن هنا كان على التكوين الأكاديمي الاتجاه إلى نظام التربية التي تقوم على أساس تكييف المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم لكي تكون في خدمة التكوين الشخصي المستقل للمتعلم، وتزويده بالمهارات والقدرات التي تساعده على أن يكون معلم نفسه بنفسه.

ب- **هداف اجتماعية ثقافية:**

ينظر للتكوين الأكاديمي على أنه ضرورة من ضروريات رقي المجتمع وتقدمه، فنظام التعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات والتعاونيات أعمق وأشمل من كونها أبنية و معلمين وطلاب وعمال ومن هنا فإن أهداف التعليم العالي الأساسية هي التغيير الإجتماعي الهادف بمفهومه الشامل مما يؤدي إلى ازدهار المجتمع ونموه.

[1] مصطفى زايد، "التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر، ديوان المطبوعات الأكاديمي ة، الجزائر، دط، 1986، ص 49.

[2] عبد القادر حسين ياسين، التربية والتنمية في العالم الثالث، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 95، ديسمبر 1990، ص 167.

[3] عبد التواب شرف الدين، التعليم في عصر المعلومات، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 105، 1993، ص119.

التكوين الأكاديمي يمد الواقع الإجتماعي بالقوى الوطنية والفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع، وطرح بدائل تغيير وتطوير هذا الواقع[1].

ج- **أهداف سوسيو اقتصادية :**

من المعروف أن التكوين الأكاديمي هو الوسيلة الفعالة لضمان اختيار مهني جيد، يأخذ في الحسبان قدرات كل فرد وميوله ورغباته، ضمن تطور الحاجات المتنوعة للمجتمع والتي تنعكس على متطلبات سوق العمل في ذلك المجتمع، إن من أولويات أهداف التكوين الأكاديمي هو ضمان وجود قوى عاملة مدربة تدريبا عاليا في كافة المهن المطلوبة في سوق العمل من الفنيين والمختصين الإقتصاديين والإجتماعيين والتربويين والعاملين في الحقول الفكرية والثقافية، وهذا من شأنه أن يضمن تنمية متكاملة من العلماء للمجتمع بكافة جوانبه المادية والبشرية.

د- **الأهداف المهنية:**

- تخريج كوادر تملك المعرفة والعلم لممارسة الفصل علي المجالات وتخصصات المختلفة .
- تحضير الطلبة للاندماج في المحيط السوسيولوجي .
- تلبية احتياجات السوق من خلال تكوين الطالب في التخصصات المختلفة وحسب التوزيع الجغرافي للمتخرجين.
- تحقيق التنمية من خلال تكوين طلبة ذات كفاءات وتطوير آليات التكييف مع ميدان الشغل.[2]

[1] شبل بدران و جمال الدهشان، التجديد في التعليم الجامعي، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع . القاهرة، مصر ، دط، 2001، ص 36.

[2] الهيجي عبد الرحيم، و أكرم طويل ،التنظيم الصناعي، المبادي ، العمليات ، التجارب، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط2، 1999، ص104.

المبحث الثاني : التكوين الاكاديمي في الجزائر :

المطلب الأول: مراحل التكوين الأكاديمي في الجزائر:

إن المعرفة الواعية لتاريخ نظام التكوين الجامعي في أي مجتمع تشكل أداة أساسية للباحثين تمكنهم من فحص خصائص ذلك النظام. ليس فقط خلال الحقب التاريخية بل في الوقت الحاضر .كما تمكنهم من الوقوف ولو بشكل مبدئي على جذور الأزمة التي يعيشها النظام التعليمي وحقيقته ولذلك يصبح من الضروري تتبع المراحل التي مر بها التكوين الجامعي في الجزائر ووضعيته الحالية نتيجة انعكاس الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة باختلاف أشكال السلطة التي تداولت على الحكم.

1- التكوين الجامعي قبل الاستقلال:

تميز بطابعه الديني حيث كان يقتصر على تعلم أصول الدين والشريعة وكذلك اللغة العربية، فكان يزاول في المساجد والمعاهد والزوايا....وقد عمل الاستعمار الفرنسي للقضاء على هذه المراكز الثقافية والدينية من خلال تحويل البعض منها إلى معاهد للثقافة الفرنسية ،وبعضها سلمها للهيئات التبشيرية المسيحية ، فقد كانت جامعة الجزائر هي الجامعة الوحيدة في البلاد متقوقعة منذ تأسيسها على اختصاصات محدودة ولها صلة وثيقة بالإيديولوجية الاستعمارية مثل :دراسة اللغة العربية ،القانون و اللغة الامازيغية والتي فتحت أبوابها منذ سنة 1897 ،و لكنها لم تكون أي جزائري إلى غاية نهاية الحرب العالمية الثانية. [1]

2- التكوين الجامعي بعد الاستقلال:

حظي التكوين الجامعي باهتمام الدولة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا تطبيقا لمبدأ ديمقراطية التعليم وحق كل مواطن في التعليم، لجعله أكثر تأثيرا في التنمية الاقتصادية الاجتماعية و دفعه إلى تحقيق تقدم اكبر لرفع المستو ى الفكر ي للمجتمع و الأفراد. و للدور الذي تلعبه الجامعة داخل الحقل الفكر ي للبلاد.

لذلك فقد مر التكوين الجامعي في الجزائر بعد الاستقلال بعدة مراحل:

2-1 المرحلة ال ولى:1962-1970:

تم إنشاء أول وازرة مختصة في التعليم العالي و البحث العلمي. أين تم فتح جامعات في المدن الكبر ى كجامعة وهران 1966 ،و قد كان النظام البيداغوجي المتبع هو ذلك الموروث عن الفرنسيون، و قد أسست الجزائر نظام تعليمي يتيح الفرص لكافة أبناء الجزائر إناثا و ذكورا وبهذا حظي نظام التعليم بالاهتمام، و هو ما يعبر عنه ميثاق

[1] عبد الرزاق جيلالي ،من الانتولوجيا إلى علم الاجتماع ، مجلة المجتمع ص 14

الجزائر الصادر عام 1964و هذا راجع إلى النقص الفادح الذي عانته الدولة الجزائرية في عدد الإطارات بعد الاستقلال. [1]

و مع حلول سنة 1963 تمكنت الجامعة من ضم 360 أستاذ جامعي جزائري بعدما كان عدد الطلبة سنة 1962 يبلغ3718 ، وأصبح سنة 1970 يبلغ13236 .[2]

2-2 المرحلة الثانية: 1971-1980:

احتفظت الجامعة الجزائرية بنظامها الاستعمار ي خلال العشرية الأولى من الاستقلال. ولكن بعد سنة 1971 عرفت الدولة الجزائرية، عدة انجازات متتالية في ميدان التصنيع والتأميمات المتتابعة لمختلف القطاعات.

و في ضل عمل الدولة على نجاح مخططاتها التنموية وجب على الجامعة تكوين العدد الكافي من المسيرين و العاملين المتخصصين في جميع الميادين.

2-3 المرحلة الثالثة:1981 إلى يومنا هذا:

تميزت الفترة ما قبل 1984 باستمرارية تعريب منظومة التعليم العالي في بعض الفروع كعلم الإجتماع الحقوق ...كما شهدت هذه الفترة ظهور تخصصات على مستوى الفرع الواحد، حيث شهد علم الاجتماع على سبيل المثال في هذه المرحلة تخصصات جديدة .....وقد قدر عدد الطلبة إلى حوالي 150.000 طالب وطالبة في الفترة الممتدة بين 1980 و1984.

و قد حددت سياسة التكوين الجامعي في المبادئ التالية:

- تمييز الجامعة باختصاص نسبي للبيئة التي توجد بها ،تماشيا مع سياسة التوازن الجهوي .
- تحسين مردودية و فعالية التعليم العالي.
- و قد سميت هذه الفترة بمرحلة الخريطة الجامعية ،بحيث ركز فيها على إستقلالية كل من الإدارة و البيداغوجيا و المالية و البحث.

و قد تميزت فترة التسعينات بتحول المؤسسات الإنتاجية ،إلى ساحة الاقتصاد الحر الأمر الذي يستوجب توفر هذه المؤسسات على أفراد أكفاء ،ومتكونين جيدا ،لذلك إتجهت الجامعة إلى إعادة النظر في سياسة التكوين التي تنتهجها .كما ظهرت عدة مفاهيم جديدة :كمفهوم الكلية و القسم و المكتبة المركزية...

[1] رابح تركي ،تطوير التعليم الجامعي في الجزائر وفق سياسة الثورة الجهوية ،مجلة الثقافة ،عدد 78،1983،ص 11

[2] رابح تركي ،التعلم القومي و الشخصية الوطنية ،المؤسسة الوطنية للنشر و التوزيع ،ط 2،ص 7-20

المطلب الثاني: أنظمة التكوين الجامعي في الجزائر:

نظراً للتحولات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، العلمية والتكنولوجية العالمية والعربية، أدركت الدول، بما في ذلك الجزائر، أهمية التداخل بين التعليم العالي والبحث العلمي والتنمية. هذا الأمر تطلب من التعليم العالي أن يواكب هذه التغيرات ويواجه التحديات.

لذا، بدأت الدول بفحص أنظمتها التربوية للبحث عن مواطن الخلل. وتوصلت إلى قناعة أن الجامعات التقليدية لم تعد قادرة على تلبية الاحتياجات التنموية الجديدة، مما يستدعي مراجعة شاملة وجذرية.

في الجزائر، أصبح من الضروري إعادة النظر في التعليم العالي بسبب التغيرات الكبيرة في مجالات العلم والمعرفة والاقتصاد والسياسة، إضافة إلى التحديات والمشكلات التي تواجهها، مثل انخفاض مستوى الكفاءة والنوعية وازدياد عدد الطلبة وكلفة الإنفاق.

لهذا، باشرت الجزائر سلسلة من الإصلاحات الهيكلية، منها تبني نظام التكوين الأجنبي "ل م د" (ليسانس، ماستر، دكتوراه) بدلاً من نظام التعليم الكلاسيكي القديم... الذي جاء لتعويض نظام التعليم القديم الكلاسيكي، ولكي نتعرف على كلى النظامين نورد ملخصا عنهما في ما يلي:

1- النظام الكلاسيكي:

بناء على القرار الوزاري رقم 151المؤرخ في 2نوفمبر 1998المتضمن كيفيات تنظيم التقييم والانتقال في الدراسات الجامعية على مستو ى التدرج، يمكن استخلاص مايلي:

أ-تنظيم التعليم:

ينظم التعليم على شكل سنوات دراسية للحصول على شهادة الليسانس، وتضم كل سنة دراسية أو سداسي دراسي مجموعة من المواد أو المقاييس.

يتم تدريس كل مادة من قبل أستاذ مسؤول عن المادة بمعية أساتذة مساعدين يتولون ضمان الأعمال الموجهة و الأعمال التطبيقية إن وجدت. [1]

عند ما يكو ن عدد الطلبة كبيرا يتم توزيعهم على مجموعات يؤطر محاضراتها أساتذة من مصف الأستاذية.

يتضمن التكوين العالي للتدرج التكوين العالي طويل المدى والتكوين العلمي قصير المدى، ويمكن للطلبة المتفوقين في التدرج قصير المدى الالتحاق بالتكوين طويل المدى.

[1] فضيل دليو وآخرون، الجامعة تنظيمها وهيكلتها، مجلة الباحث الإجتماعية، دائرة البحث قسنطينة، الجزائر ، العدد 1 ، 1995 ص 205

ب–التسجيل واعادة التسجيل:

يتم الالتحاق بالتكوين العالي في مستو ى التدرج للحائزين على شهادة البكالوريا أو شهادة أجنبية معادلة لها، في الآجال التي يحددها سنويا منشور وازر ي صادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

يجر ي توجيه المترشحين للالتحاق بالتكوين العالي على أساس الرغبات المعبر عنها والنتائج المحصل عليها، وتحدد شروط التوجيه من قبل الوزير المكلف بالتعليم العالي.

تتم عملية إعادة التسجيل بالنسبة للطلبة الذين ينتقلون أو المعيدون للسنة على مستو ى الكليات والمعاهد.

يسمح بتسجيل الطلبة الأجانب الحاصلين على شهادة معادلة للبكالوريا وعلى رخص التسجيل المسلمة من قبل مديرية التعاون والتبادل بوازرة التعليم العالي والبحث العلمي، واعادة تسجيل هؤلاء الطلبة تتم على مستو ى نيابة رئاسة الجامعة للبيداغوجيا.

ج– التقييم والانتقال:

في الدورة العادية يتم تقييم المحاضرات بإجراء امتحانين جزئيين بالنسبة للمواد السنوية وامتحان واحد بالنسبة للمواد السداسية .ويخضع تقييم الأعمال الموجهة و التطبيقية إن وجدت لتقدير الفرقة البيداغوجية أو رئيسها –إجراء امتحانات جزئية فجائية، بحوث الطلبة، المشاركة والحضور أثناء ا لحصص... – ويحق للطالب المشاركة في الدورة الشاملة.

ويعد الطالب ناجحا إذا تحصل في الدورة العادية أو الشاملة على معدل يساو ي أو يفو ق وينتقل إلى السنة الموالية.

يحق للطالب الراسب في الدورتين العادية والشاملة المشاركة في الدورة الاستدراكية التي تجر ى في شهر سبتمبر، فإن تحصل على معدل يساو ي أو يفو ق يعد ناجحا والا يسمح له بإعادة السنة لمرة واحدة فقط.

يقصى من المادة أو المقياس الطلبة المتغيبون في الأعمال الموجهة 5مرات فما فو ق مهما كان سبب الغياب. [1]

د– اللجان البيداغوجية

تتشكل الفر ق البيداغوجية الخاصة بكل مقياس واللجان البيداغوجية لكل سنة من أساتذة المادة أو أساتذة السنة ومن ممثلي الإدارة وممثلين منتخبين عن الطلبة.

[1] فضيل دليو وآخرون، مرجع سابق ، ص206.

تتمثل مهام الفر ق البيداغوجية في تنسيق برامج التدريس وتقييمها على مستو ى كل مقياس وتقديم الاقتراحات البناءة للجان البيداغوجية. [1]

تتمثل مهام لجان التنسيق البيداغوجية للسنة في التنسيق البيداغوجي بين مختلف المقاييس وضمان تزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بتنظيم التعليم وتقديم الاقتراحات الكفيلة بتحسين الأداء البيداغوجي.

2- النظام الجديد ' نظام L M D

بالعودة إلى القرارين الوازريين 136و 137الصادرين في 20جوان 2009المتعلقين بالتنظيم والتسيير البيداغوجيين للدراسات الجامعية لنيل شهادة الليسانس وشهادة الماستر، والى المرسوم التنفيذي 0903الصادر في 3جانفي 2009المحدد لمهمة المرافقة، والى المنشور رقم 6الصادر في 11أكتوبر 2010، يمكن استخلاص مايلي:

أ- فلسفة'نظام ل م د:

ترتكز فلسفة نظام ل م د على المبادئ التالية: [2]

- التوافق بين متطلبات ديمقراطية الوصول إلى التعليم العالي من جهة والتركيز على الجانب النوعي للتكوين العالي مع مراعاة مفاهيم التنافسية والأداء من جهة ثانية.
- الحركية بين المسارات داخل هذا النظام، حيث توفر المعابر للطالب حرية أكبر في تغيير وبناءمساره الجامعي وتسهل له الاندماج في الحياة العملية.
- تكييف وتجديد عروض التكوين تبعا للتطور العلمي والتكنولوجي من جهة ولطلب سو ق العمل من جهة أخر ى.
- انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، داخليا وخارجيا

ب- تنظيم التعليم

- تهيكل مسالك التكوين وفق نظام ل م د في3 أطوار، الطور الأول يخصص لنيل شهادة الليسانس والطور الثاني لشهادة الماستر والطور الثالث لشهادة الدكتواره.
- تتفرع الدراسة من أجل الحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر إلى ميادين تضم فروعا موزعة على تخصصات وتشمل مسارا ذا غاية أكاديمية ومسارا ذا غاية مهنية.

[1] فضيل دليو وآخرون، مرجع سابق ، ص206.

[2] عبد الكريم حرز الله،كمال بداري، نظام ل م د ليسانس، ماستر، دكتوراه، . ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط ، 2008 ، ص13

- ينظم التكوين المقدم للحصول على شهادة الليسانس في 6سداسيات، بمجموع 180رصيدا وبمعدل 30رصيدا في السداسي، وتتضمن وحدات تعليمية أساسية ووحدات تعليمية اكتشافية ووحدات تعليمية منهجية ووحدات تعليمية عرضية، يحدد عدد الأرصدة لكل وحدة تعليمية.

- في السنة الأولى يرافق الطلبة الجدد أوصياء تتمثل مهمتهم في تسهيل اندماج الطلبة في الحياة الجامعية وتغطي مجمل الجوانب الإعلامية والإدارية والبيداغوجية والنفسية والمهنية يضمن مهمة المرافقة الأستاذ الباحث وعند الحاجة يتم اللجوء إلى الطلبة المسجلين في الدكتواره، الماستر ، وتسخر المؤسسة الجامعية للوصي الفضاء الذي يستقبل فيه الطلبة والمعلومات المتعلقة بالتكوين.

- وينظم التكوين المؤهل للحصول على شهادة الماستر في 4سداسيات بمجموع 120رصيدا وبمعدل 30 رصيدا في السداسي .تخصص المرحلة الأولى لتعميق المعارف والمرحلة الثانية لتدريب الطالب على البحث وتحرير مذكرة.

ج – .التسجيل واعادة التسجيل

يتم الالتحاق بالدراسات الجامعية لنيل شهادة الليسانس للحائزين على شهادة البكالوريا أو على شهادة أجنبية معادلة، وفقا للشروط المحددة من قبل الوازرة الوصية[1].

لايستفيد الطالب الحائز على أكثر من بكالوريا سو ى من تسجيل جامعي واحد على المستوى الوطني.

يسمح الترشح للالتحاق بالدراسات الجامعية لنيل شهادة الماستر للحائزين على شهادة الليسانس نظام جديد أو نظام قديم أو على شهادة أجنبية معادلة.

تسجيل واعادة تسجيل الطلبة يتم سنويا.

يمكن للطالب تجميد تسجيله لأسباب استثنائية – أمراض مزمنة، أمومة، الخدمة الوطنية التزامات عائلية– هذا التجميد لايمكن منحه سو ى مرة واحدة خلال المسار الجامعي للطالب.

د– التقييم والانتقال

- يتم تقييم المعارف لكل وحدة تعليمية إما عن طريق المراقبة المستمرة أو عن طريق امتحان نهائي أو كلاهما معا، ويشمل التقييم :الدروس، الأعمال الموجهة والتطبيقية، التربصات التطبيقية....

1- le système lmd conférence ، algérie، annaba، débat sur le système lmd université،1 ، 2008/02/04

- تكتسب الوحدة التعليمية ومن ثم الأرصدة المسندة لها من قبل الطالب الذي حصل على كل المواد المكونة لها، أو كان معدل هذه المواد موزونة بمعاملاتها يساو ي أو يفوق.
- يتم إكتساب السداسي إما باكتساب الوحدات التعليمية المكونة له، أو عندما يكو ن معدل هذه الوحدات مرجحة بالمعاملات الخاصة بها يساو ي أو يفوق.
- يحق للطالب الذي أخفق في الدورة الأولى المشاركة في الدورة الاستدراكية بالنسبة للمواد غير المكتسبة.
- يتم الإنتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ليسانس بالحصول على السداسيين الأول والثاني، ويمكن للجنة المداولات السيدة في قراراتها، السماح بهذا الإنتقال أيضا لكل طالب تحصل على 30 رصيدا ، منها على الأقل في سداسي .ويتم الإنتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة ليسانس بالحصول على السداسيات الأربعة، ويمكن السماح بهذا الإنتقال أيضا لكل طالب تحصل على 90 رصيدا.
- -لا يمكن للطالب المسجل في الليسانس البقاء أكثر من 5سنوات مهما كان السبب.
- يمكن للطالب الإنتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ماستر إذا تحصل على السداسيين الأولين لمسار التكوين ، ويمكن للجنة المداولات السماح بهذا الإنتقال أيضا لكل طالب تحصل على 45 رصيدا على الأقل.
- في كل الأحوال لايمكن للطالب المسجل في الماستر البقاء أكثر من 3سنوات.

هـ- اللجان البيداغوجية

تتشكل اللجنة البيداغوجية الخاصة بكل مادة من أساتذة المادة ومن ممثل منتخب عن الطلبة من طرف نظرائه، وتتشكل اللجنة البيداغوجية للوحدة من أساتذة الوحدة ومن ممثل عن الإدارة ومن ممثل منتخب عن الطلبة من طرف نظرائه.

-تتمثل مهام اللجان البيداغوجية في تنسيق برامج التدريس وتقييمها على مستو ى كل مادة وكل وحدة وبين مختلف الوحدات وضمان تزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بتنظيم التعليم وتقديم الاقتراحات الكفيلة بتحسين الأداء البيداغوجي لرئيس القسم. [1]

[1] عبد الكريم حرز الله،كمال بداري، مرجع سابق ، ص13-14.

المطلب الثالث: معوقات التكوين الجامعي:

يشهد التكوين الجامعي عدة صعوبات نذكر منها ما يلي:

- غياب إستراتيجيات وطنية واضحة لتنمية الموارد البشرية وارتباطها بهياكل إدارية لا تملك صلاحيات اتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها[1].
- قلة البيانات والإحصائيات المتعلقة بأسواق العمل ,خاصة فيما يتعلق منها بجوانب الطلب على القوى العاملة وبجوانب العرض سواء في القطاع العام أو الخاص وهذا ما انعكس سلبا على التخطيط ورسم السياسات ووضع الاستراتيجيات لتنمية الموارد البشرية عموما ,وتطوير نظم التكوين والتعليم خاصة.
- عجز مراكز التكوين بما في ذلك المعاهد والمدارس عن التكيف والتوافق مع الشروط المتغيرة لسوق العمل , وهذا راجع لقدم البرامج وتخلفها عن مواكبة التطورات التقنية في أساليب العمل والإنتاج نظرا للانفجار المعرفي والتكنولوجي في كافة مجالات العمل.
- قلة مشاركة أصحاب العمل في رسم السياسات وفي تنفيذ البرامج وتوفير التكوين.
- عدم الاستثمار في البحوث والدراسات التي تنتجها الجامعات من قبل ارباب العمل .
- غياب الحوافز لتشجيع المتكونين.
- الاعتماد المفرط في التكوين الجامعي على المعلومات النظرية في حين يطالب المتخرج من الجامعة إلى سو ق العمل بخبرة مهنية تتطلب الجانب التطبيقي الذي يعتمد على التحيين والتحديث المستمر للكفاءات.
- الأساتذة الذين يدرسون مواد ومقاييس لا تتلاءم وتخصصاتهم ،يجب أن يتفرغوا لتدريسها.
- عدم تحيين وتحديث مناهج التكوين مما يؤدي إلى تخريج جملة شهادات بكفاءات تحتاج إلى إعادة تأهيل الأمر الذي يتطلب المال والوقت. [2]

1 رقية عزاق، رؤية حول نوعية التعليم العالي في الجامعة الجزائرية ، مطبعة على بن زايد، بسكرة، الجزائر، دط، نوفمبر 2008، ص80 .

2 ثيودور شولتز، قيمة التعليم العالي في الدول ذات الدخول المنخفضة ، رؤية إقتصادية للتعليم العالي و النظام الدولي، ترجمة بيكاس وسانيال ،مكتبة التربية العربية للدول الخليج اليونسكو، د ط، 1989 ، ص120 .

المبحث الثالث: التكوين الاعلامي في الجزائر :

المطلب الأول: البدايات الأولى للتكوين الإعلامي:

1- بدايات التكوين الإعلامي في العالم :

يعد روبرت لي ROBERT LEE أول من اقترح تكوين جامعي يخص الإعلاميين، و كان ذلك سنة 1869،عندما كان هذا الأخير رئيس جامعة واشنطن Collège، Washington وقد تضاءل التركيز غلى الأسس الخاصة بتقنيات المهنة في فترة العشرينات و الثلاثينات بفعل عدة عوامل منها التفاعل بين علم الاعلام كتخصص في طور النشأة ،و العلوم الاجتماعية الأخرى التي تشكل المحيط الثقافي و الأكاديمي لمثل هذا التخصص ،و قد ساهم في إحداث هذا التوجه نحو الجانب الاجتماعي و الفلسفي عدد من الدارسين الإعلاميين منهم :ولار بلاير Willard Bleyer رئيس معهد الإعلام بجامعة وسكنسن حتى سنة 1935.وأصبحت محتويات المواد تتضمن وحدات مثل :التاريخ ،أخلاقيات الصحافة ،الصحيفة كمؤسسة اجتماعية ،تأويل الأحداث الآنية ،و الرأي العام ،و قد تمكن علم الاعلام في هذه الفترة أن يكتسب مصداقية ،والاحترام كفرع له مكانته ضمن الفروع المعرفية الأخرى .[1]

كما قد قامت جامعة كولومبيا بتوفير برنامج إعلامي يخص مرحلة ما بعد التدرج (الماجستير) سنة 1935.وتأسيس أول برنامج في الاعلام على مستوى الدكتوراه في جامعة ميزوري سنة 1934 ثم تبعتها جامعات أخرى مثل جامعة أيوا التي نظمت برنامجا يخص مرحلة الدكتوراه سنة1944 .[2]

إن تصفح أحد المراجع المتخصصة في الإعلام ، والصادرة في تلك الفترة (1946) تدلنا على أهم المحاور التي كانت محل الاهتمام آنذاك ، مثل : مفاهيم الرأي العام ، حرية الصحافة في أمريكا ،الصحافة كمؤسسة في المجتمع ، كيف و لماذا تحذف الأخبار ، تنظيمات الصحف ،الصحافة كمؤسسة تجارية خاصة ،الصراع بين الصحافة والإذاعة...الخ ،ويتضح من خلال هذه المحاور أن الانشغالات التي واكبت التكوين الإعلامي في الأربعينات ما زالت في معظمها قائمة رغم التباين في الزمان والمكان. ويظهر من الناحية التاريخية أن تعليم المواد الإعلامية في البلدان المتقدمة لم يبدأ به العمل في الجامعة إلا قبيل الحرب العالمية الثانية ، وكان ذلك بصفة تدريجية ، حيث اعتنى الباحثون والدارسون من الدرجة الأولى بالناحية القانونية والتاريخية ، وظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية

[1] رقاد حليمة، بن نونة نادية، إستراتيجية التكوين الإعلامي في الجزائر، نظرة تقييمية في ظل التحولات الجديدة في مجال التكوين الإعلامي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الإجتماعية ، دامعة مستغانم ، العدد رقم 12/،2022، ص243.

[2] عبد الرحمن عزي(ديسمبر ،التجربة الإعلامية التكوينية في الجزائر، مداخلة ألقيت في الملتقى الدولي حول التكوين الصحفي والبحث العلمي ،جامعة الجزائر3. 2014 ص 9-11

الدراسات الميدانية الأولى لقياس مدى تأثير الوسائل الإعلامية الجديدة (الراديو و التلفزيون). وكان لها ارتباط بالاهتمامات السياسية ، حيث أصبح التلفزيون نشاطا اقتصاديا يخضع للعرض والطلب وللربح والفائدة بقواعدها الخاصة خاصة مع توسع الأسواق.

فكانت النتيجة لكل هذا إنشاء مواد إعلامية جديدة تدرس بصفة متفرقة في الكليات المختلفة، ثم ظهرت الضرورة إلى جمعها و إنشاء قسم متخصص فيها، ملحق بكلية معينة الحقوق أو الأدب في الغالب. [1]

2- تاريخ التكوين الإعلامي في العالم العربي :

إذا كانت البدايات الأولى للتكوين الإعلامي في العالم يعود إلى القرن التاسع عشر،فان البدايات الأولى للتكوين الإعلامي في الدول العربية ترجع إلى الثلاثينات من القرن العشرين، ففي موسم 1939-1940 فتحت جامعة القاهرة أبوابها للصحافة بإنشاء أول معهد عربي أكاديمي لتدريسها، وكان تابعا لكلية الأدب تحت أسم معهد التحرير والترجمة والصحافة. و في سنة 1954 أنشأت كلية الأدب قسما للصحافة ليحل محل المعهد السابق، ولم يلبث هذا القسم أن تحول بدوره إلى معهد الإعلام لفترة ، استقر بعدها نهائيا ككلية إعلام مستقلة عام 1975، أما في تونس ففكرت وزارة الإعلام في إنشاء معهد للصحافة سنة 1956 لكن هذه التجربة كانت غير ناجحة، تلتها تجربة ثانية سنة 1964 بالاعتماد على مؤسسات ألمانية ،ثم استقر الوضع نهائيا بإنشاء معهد الصحافة و علوم الأخبار بالجامعة التونسية سنة 1976 . [2]

بدأت أقسام الإعلام تنتشر في الأقطار العربية في عقد الستينات وبداية التسعينات، استجابة لاحتياجات المتزايدة من الكوادر البشرية التي صاحبت التوسع السريع في بنى الاتصال و الإعلام و مرافقهما في الوطن العربي، كما شهد النصف الأخير من السبعينات تطورا ملحوظا في إنشاء عدة معاهد إعلامية متخصصة في الوطن العربي ، وقد اتسم معظمها بالطابع الأكاديمي وهي تعمل جاهدة على دمج كل من التكوين الجامعي ،والتدريب المهني والبحث الإعلامي في إطار موحد يتلاءم مع جوهر الوظيفة الاجتماعية للإعلام. [3]

[1] رقاد حليمة، بن نونة نادية، مرجع سابق ، ص243.

[2] شرف عبد العزيز (2004)، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية، ط ، 1دار عالم الكتب، ص 27-30 . 2004،ص30.

[3] رقاد حليمة، بن نونة نادية، مرجع سابق ، ص244.

المطلب الثاني : أهمية التكوين الاكاديمي في الجزائر

إن تطور الإعلام و الإتصال و ظهور وسائل الإتصال الجديدة، و تطور تقنياتها و توسع استخداماتها ، و إتباع أساليب متطورة و حديثة في مخاطبة الجماهير، و تنوع و تعقد العمل داخل الأجهزة الإعلامية، و تطور فنون السينما و الراديو و التلفزيون إلى جانب متغيرات العصر في كافة الميادين، جعل معاهد إعداد الكوادر الإعلامية و التأهيل الصحفي ت ارجع مناهجها و خططها و تعيد النظر فيها على نحو يتفق مع ظروف و متطلبات المرحلة الراهنة.

و لم تعد الموهبة أو الثقافة العامة كافية للأداء الجيد في الممارسة و التطبيق في العمل الصحفي أو الإعلامي بأنواعه، و انتهت صحافة المبادرات الفردية ، و تحولت وسائل الإعلام من مشروع صغير يتبناه و ينظمه و يديره شخص أو بصيغة أشخاص إلى مؤسسة يعمل فيها المئات وفق تخطيط من أجل هدف مرسوم هو مخاطبة الملايين من الناس، و لذلك كان من الواجب على الإعلامي أن يفهم الإدارة و الاقتصاد إلى جانب السياسة و الفلسفة والتاريخ ن و يعرف اللغات و القانون و الجغرافيا السياسية، و يقف على اتجاهات ال أري العام و المذاهب الاقتصادية و الاجتماعية ، مع إلمامه بفنون الإعلام و أساليب ممارسته بشكل عام، و يملك القدرة على فهم فن الحياة من مختلف جوانبها.

و تبعا لكل ذلك برزت أهمية إعداد و تأهيل الكوادر الإعلامية كضرورة ظروف و متطلبات التطور و الثورة الهائلة في مجال الاتصال الجماهيري ،و هذا ما تقوم به كليات و معاهد و أقسام علوم الإعلام و الإتصال ، إذن هناك علاقة ترابطية بين ميداني الإعلام و التعليم هذا الأخير يزود القطاع الأول بالطاقة العاملة الفنية و الإدارية التي تقوم بتوجهه و تشغيله ، و من جمهور متعلم يستقبله أو ربما يعود فيقدم له هو الأخر – تغذية رجعية – ينمي بها قد ارته ، و على هذا الأساس فإنه بقدر ما يكون نظام التعليم جيدا يكون جودة نظام الإعلام إرسالا و إستقبالا و تغذية رجعية ، و يأتي ذلك في إطار تحليل النظم التعليمية و التربوية بالإنتاجية التعليمية ارتباطا وثيقا ، ذلك أنه إذا قلنا إن المدخلات في مجال الإعلام تتمثل من خلال الكليات و المعاهد المتخصصة و كذا الأقسام العلمية ، وهي تقاس وفقا للمخرجات و يطلق على هذه العلاقة باسم إنتاجية التعليم ، و الكمية تتغير حسب تغير عملية الإنتاج أو المدخلات أو حتى المخرجات. [1]

[1] بن نونة نادية ، مرجع سابق ، ص 72.

المطلب الثالث : مظاهر التكوين الاكاديمي في الجزائر

إثر الملتقي الدولي حول التكوين الصحفي و البحث العلمي ،احتفالا بالذكري الخمسين لتأسيس المدرسة الوطنية للصحافة في جامعة الجزائر تحت شعار "خمسينية التكوين الصحفي و البحث العلمي في الأعلام و الاتصال بالجزائر حصيلة الأمس و تحديات الغد "قدم الدكتور عزي عبد الرحمن "محاضرة يسرد فيها تجربته التكوينية الإعلامية بالجزائر منذ **سنة 1973** كطالب و مدرس و قد طرح خلالها أهم ملامح و معايير التكوين الإعلامي في الجزائر.

01- **تقليد المدرسة الفرانكفوني** :هناك أساتذة درسوا في معهد الصحافة في باريس الذي له خصوصية انه يهتم بالجانب النظري، وله امتداد بالعلوم المحيطة(العلوم السياسية والاجتماعية، علم النفس،علم الرياضيات.....)

02- **تقليد المدرسة المشرقية**: وهذا يتأتى من خلال الم ارجع التي يعتمد عليها الطلاب، ويقول د/عزي أن لها خصوصية تميزها عن الم ارجع الفرنسية المترجمة إلى العربية، فهي لها القدرة على وصف الظواهر و الأحداث،و هذا التنوع بين الم ارجع يؤدي إلى عدم توحيد المصطلحات وهذا مايؤدي إلى الخلط وعدم الوصول إلى نتائج مجدية.

03- **تقليد الانكلوسكسوني**: يعني الأساتذة القلائل بالمدرسة الذين زاولوا دراساتهم العليا في الجامعات الأمريكية أو البريطانية والتي تمزج بين الجانبين النظري و الامبريقي و الذي يميل بشكل جلي إلى المهنية أكثر من الأكاديمية.

و قد أخد بهذا التقليد خاصة في مسميات و محتويات الب ارمج الدارسة الإعلامية و الإتصالية لأسباب كثيرة ربما يرتبط أهمها بالإرث الاستعماري و الوظيفة الاديولوجية للفضاء الأكاديمي .

هذه التقاليد ولدت تقليدا خاصا بالخبرة الجزائرية من خلال التاريخ و الواقع الاجتماعي اختار منزلة اربعة توفيقية تجمع بين التقاليد الثلاثة السابقة الذكر .ميزته ثلاث سيمات أساسية وهي كالاتي :

- الارتباط بالعلوم السياسية و ذلك نظرا لظروف تاريخية.
- الجانب التاريخي الذي لعب دو ار هاما في تطور التكوين.

- الجانب القيمي كون الإعلام هو رسالة أخلاقية يحكمه نظام من القيم.[1]

وقد أضاف **د/عزي عبد الرحمان** بعد سرده لأهم ملامح التكوين الإعلامي نظرته إلى التكوين الأكاديمي في مجال الإعلام و الإتصال من زاوية خارجية هذا يعني من زاوية تجاربه الشخصية في الغرب و المشرق العربي فيقول : أننا مازلنا بعيدين كل البعد عن التكوين العالمي سواء على الجانب المهني و المعرفي و يبرز ذلك بعد استخراج المعايير العالمية المتداولة في التكوين و منها مايلي :

01) تطوير الموارد البشرية: بتخصيص موارد مادية كبيرة لتطوير معارف الأستاذ و طرق التدريس و أيضا الاهتمام بالمناهج البيداغوجية وكذا البحث العلمي من خلال قياس مخرجات الجامعة .

02) عدد الأبحاث الإعلامية : التي ينشرها الأستاذ في المجلات الإعلامية العالمية المتخصصة

03) ربط البحث العلمي بقضايا الإعلام من خلال الش اركة مع المؤسسات الإعلامية.

إذن د/ عزي عبد الرحمن خلص لجملة من النتائج بعد قراءة مستفيضة لطبيعة الوحدات المدرسة ، و هيئة التدريس و تعامل الطلبة مع الم ارجع و المصادر في البحوث و الدراسات ن حيث اعتبر أن التكوين الإعلامي بطوريه الجذع المشترك و التخصصات يمثل حالة غير سوية مردها غياب مرجعية ثابتة في التكوين (المدرسة الفرنكوفونية ، الانكلوسكوسية ، المشرقية) بالإضافة إلى طغيان ما يرتبط بالعلوم السياسية باعتبار أن قسم علوم الإعلام و الاتصال لا ي ازل تابعا لكلية العلوم السياسية ، و ذهب د/ عزي إلى أبعد من ذلك حيث اعتبر غياب ثقافة الانتماء تعمل على تقييد و تدعيم تبعيته الفكرية في اتجاه المركزية الأوروبية في غياب ق ارءة نقدية و توفر مادة سطحية و مبعثرة و مشوشة في البنى المعرفية.

1-عبد الرحمن عزي ،التجربة الإعلامية التكوينية في الجزائر، مداخلة ألقيت في الملتقى الدولي حول التكوين الصحفي و البحث العلمي في ديسمبر 2010،جامعة الجزائر3.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل، قمنا بتسليط الضوء على أهمية التكوين الأكاديمي المتخصص في مجال الصحافة والإعلام، متناولين مفهومه وأسسه، وعناصر العملية التكوينية، وأهدافه ومبادئه. كما قمنا بتحليل تجربة التكوين الأكاديمي في الجزائر، بدءاً من مراحله الأولى وصولاً إلى الوضع الحالي، مستعرضين أنظمة التكوين الجامعي والتحديات التي تواجهه.

ثم، تناولنا التكوين الإعلامي في الجزائر، متناولين بداياته وأهميته، ومظاهره الأكاديمية. وفي ختام الفصل، نسلط الضوء على أهمية جودة الأداء المهني للمراسل الصحفي، متناولين مفاهيمه وعوامل تأثيره ومعايير تقييمه.

تجمع هذه النقاط المختلفة لتؤكد على أهمية التكوين الأكاديمي المتخصص في تأهيل الصحافيين والمراسلين الصحفيين، وتحقيق جودة الأداء المهني في مجال الإعلام والصحافة. ومن خلال فهم التحديات والفرص التي تواجه هذا القطاع، يمكن تطوير البرامج التعليمية وتحسين جودة التعليم لتحقيق أهدافه بشكل أفضل في المستقبل.

الفصل الثالث

مفاهيم عامة حول العمل و الصحفي و الأداء المهني

تمهيد :

تعتبر مهنة الصحافة من المهن النبيلة التي تسهم بشكل كبير في تشكيل الرأي العام ونقل الحقائق والمعلومات بشفافية وموضوعية. يلعب الصحفيون دورًا حيويًا في المجتمع من خلال جمع الأخبار، تحليلها، وتقديمها للجمهور بطريقة موثوقة. لتحقيق هذا الدور بكفاءة، يحتاج الصحفيون إلى مستوى عالٍ من الأداء المهني الذي يتأثر بعدة عوامل، بما في ذلك التكوين الأكاديمي والتدريب المستمر.

في هذا الفصل، سنناقش مفهوم الأداء المهني للصحفيين، ونسلط الضوء على العوامل التي تؤثر على هذا الأداء وكيفية تحسينه. سنبدأ بمناقشة المفاهيم العامة حول الصحافة، ثم ننتقل إلى تحليل الأداء المهني ومعاييره، وأخيرًا، سنركز على العوامل التي تؤثر بشكل خاص على الأداء المهني للمراسلين الصحفيين.

و يتضمن ه الفصل ثلاث مباحث :

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الصحافة المطلب الأول:

المبحث الثاني: الأداء المهني

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الصحفي

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول الصحافة

المطلب الأول : مفهوم العمل الصحفي و الصحفي

اولا : **تعريف العمل الصحفي**

الصحافة لغة: هي مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة، والنسبة إليها صِحافي، والصحفية ما يكتب فيه من ورق ونحوه، ويطلق على المكتوب فيها صحف، وهي مجموعة من الصفحات تصدر يومياً أو في مواعيد منتظمة، بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك. [1]

أما اصطلاحا فهناك العديد من التعاريف التي أوردها الفقه للصحافة، فقد عرفها البعض ببساطة، أنها " فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها ". [2]

يلاحظ على هذا التعريف أنه يعرف الصحافة باعتبارها حرفة، وهو إجحافٌ بحقها، إذ إنها ليست كغيرها من المهن أو الحرف، ولأنها تحمل رسالة سامية، فلا يجوز تعريفها بعيداً عن أهدافها أو تأثيرها في الراي العام [3]، إذ إن للكلمة دور فعال للوصول إلى عقول وقلوب وعواطف الجماهير، وبالتالي تؤثر في الفكر والفعل والسلوك. [4]

إذن لا يمكن تعريف الصحافة إلا في إطار حرية التعبير التي تخضع لها، وأحكام المؤسسات الصحفية المتصلة بصناعتها ونشرها، وعليه يذهب جانب من الفقه إلى تعريف الصحيفة " بأنها منتج صناعي ولكن منتج يمتلك قيمة مجردة لا تحصى."

ومن التعاريف التي يذهب البعض على إنه التعريف الذي يميل إليه معظم المختصين ، هو تعريف الصحافة بأنها كل مطبوع يصدر بصفة دورية ومنتظمة تحت عنوان دائم ومحدد ويساهم في تكوين الرأي العام

يعتبر البعض أن هذا النهج في تحديد مفهوم الصحافة يُفرض معيارًا صارمًا، وهو صدور المواد المطبوعة بشكل دوري ومنتظم، مما يُسهم في تشكيل الرأي العام ويُحدد نطاق القضايا التي تغطيها الصحافة بدقة. ومن ثم، يُمنع دخول أي منافسين آخرين، مثل الصحف الأخرى أو وسائل الإعلام، إلى هذا النطاق. ومع ذلك، يُلاحظ أن

[1] مجمع اللغة العربية المصري، المعجم الوجيز، 1994 ، ص 360

[2] فؤاد أحمد الساري، وسائل الإعلام النشأة والتطور، الطبعة الأولى، دار أسامة. للنشر والتوزيع عمان، 2011 ، ص 46

[3] عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى دراسة وسائل الإعلام الجديد، الطبعة –الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012 ، ص55.

[4] خالد رمضان عبد العال، المسئولية الجنائية عن ج ا رئم الصحافة دراسة مقارنة،. طبعة الأولى، الدار النهضة العربية، 2002 ، ص20.

فكرة الصدور الدوري، على الرغم من أنها شرط أساسي لممارسة الصحافة، إلا أنها لا تعتبر معيارًا كافيًا لتمييز الصحافة عن باقي وسائل الإعلام. بدلاً من ذلك، تُظهر فكرة الصدور الدوري أساسًا قانونيًا واقتصاديًا يُفرض على الصحافة، بينما تتباين وسائل الإعلام في توجهاتها وأنشطتها بناءً على هذه القيود.

وفيما يتعلق بفكرة المطبوع فقد اهتزت بعد ثورة الاتصالات والمعلومات التي شهدها العالم مؤخرا ولم تعد شرطاً ، فالصحافة يمكن أن تكون مسموعة أو مشاهدة سواء من خلال الراديو أو التلفاز، أو عن طريق شبكة الاتصالات الالكترونية، التي كانت وراء نشأة الصحافة الالكترونية في منتصف تسعينيات القرن المنصرم، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جعلت من المعلومة والمشهد الإعلامي بصفة عامة، في متناول الجميع، فوسعت من انتشاره وسرعة وصوله إلى أكبر عدد من القراء وبأقل تكاليف، وبالتالي شكلت منافساً شرساً للصحافة المطبوعة، ويرى البعض إنها قد تقضي عليها مستقبلاً. [1]

بذلك تكون الصحافة الالكترونية، التي تعرف بأنها الصحافة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، فضلا عن حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته، قد فتحت آفاق عديدة وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن.

عليه فإننا نميل إلى المفهوم الحديث للصحافة وهو "كل منشور دوري يصدر باسم واحد ويعبر عن الفكرة بواسطة الكتابة أو القول أو الصورة ويصدر بصفة دورية."[2]

ثانيا : تعريف بالصحفي

يعرف الصحفي لغة بأنه أسم منسوب إلى صحافة، وهو من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في جريدة أو مجلة. و بمختلف وسائل الاعلام [3].

– التعريف الاصطلاحي للصحفي المحترف :

إن معنى الصحفي في الاصطلاح أكثر دقة وتحديدا منه لغويا ، يظهر ذلك من خلال جملة التعريفات الآتية : إن مصطلح الصحفي يعني بلغة بسيطة رجل الإعلام الذي يقوم بجمع الأخبار ومعالجتها، ويعرف اللغة العربية

[1] أنظر، نوال طارق إبراهيم العبيدي، الج ا رئم الماسة بحرية التعبير عن الفكر، أطروحة – دكتوراه، كلية القانون جامعة بغداد، 2007 ، ص 104.
[2] خالد رمضان عبد العال، مرجع سابق ، ص25.
[3] المرجع نفسه ، ص25

مصطلح الصحفي بأنه من يمارس العمل الصحفي ويتكسب منه، ويطلق هذا الوصف مجمع علي كل من يعمل في جريدة أو مجلة بشرط أن يكون عمله ابتكاري أو من فنون المهنة .[1]

في حين يري **جون هو هنبرج** أن الصحفيين " هم نواب الجماهير ويجب أن يكونوا أكثر من مجرد مختزلين للأخبار وناقلين لها لان مهمتهم – مهما كان ذلك – هي البحث عن الحقيقة " ولقد جاءت كلمة الصحفي بمعنيين " أولهما الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف، وثانيهما الذي يأخذ العلم من الصحيفة بالأستاذ ، وان الصحفي جاء بمعني من يقوم بمهمة جمع الأخبار والآراء ونشرها فيصحيفة أو مجلة ، وقد تستخدم كلمة الصحافي للدلالة علي الشخص الذي اتخذ من الصحافة مهنة له" . وهناك كلمتان في مجال الصحافة تشيران إلي المهنة ، وهما الصحفي والإعلامي فالأولي تستخدم في مجالات الصحافة المكتوبة وتعني من يمارسها ، والثانية يقصد بها كل من يعمل في وسائل الإعلام المختلفة[2]

وهناك من يعرف الصحفي بأنه " الذي يباشر بصفة أساسية ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية أو دورية أو أي وكالة أنباء أو الذي يعمل بصفة مراسل الصحيفة ، ويقيد الصحفي عادة في نقابة الصحفيين ."[3]

كما أن الصحفي يعرف بأنه المتعاون باجر في الصحافة المكتوبة أو المحكية ويمارس بشكل منتظم نشاطات في نشرية دورية أو وكالة صحفية أو إذاعة تلفزيونية ، ويحصل علي موارده الرئيسية فحسب هذين التعريفين الصحفي هو العامل في أي مؤسسة إعلامية مكتوبة أو مرئية أو مسموعة أو في وكالات الأنباء التي تختص عادة بتزويد المؤسسات الإعلامية بالمادة الإخبارية. ويعرف أيضا " الصحفي أو الصحافي من تعاط الصحافة، وذلك بملاحقة أخبار الناس وتدوين ما ينشا عن علاقاتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ونقلها علي صفحات الجرائد أو الصحف أو الدوريات ليطلع عليها بقية الناس " والملاحظ في هذا التعريف حصره للعمل الصحفي بملاحقة أخبار الناس المختلفة دون ذكر الأخبار الأخرى المختلفة والمتعلقة بمجالات متعددة .

كما يعرف الصحفي " هو من يتعاطى شان الإعلام بصورة عامة علي أن يكون عضوا منتسبا إلي نقابة الصحفيين وملتزما بقراراتها وقوانينها " وهذا التعريف قيد الصحفي في من يباشر العمل الإعلامي علي أن يكون مندمجا في نقابة الصحفيين .[1]

[1] عبد العالي رزاقي ، المهنة صحفي محترف قوانين الإعلام وأخلاقيات الصحافة في 22 دولة عربية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، 2013 ، ص 19

[2] المرجع نفسه ، ص 20

[3] جرار كورنو، معجم المصطلحات القانونية، ترجمة منصور القاضي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والإشهار 02 ، بيروت ، لبنان ، ص 990

وأخيرا الصحفي المحترف هو الذي يتمهن الصحافة ويتخذها مهنته وعمله الذي يتفرغ له ويكتسب منه وتطلق هذه الصفة على كل من يعمل في جريدة أو مجلة ، ويشترط أن يكون عمله من ذلك النوع الذي يعد ابتكارا أو فنا من فنون المهنة ، ومن هنا فإن صفة الصحفي تنسب إلى مندوب الأخبار المراسل والمحرر في أقسام التحقيقات وأقسام التحرير المختلفة والمترجم و الرسام والخطاط والمراجع والمصحح والمصور و الكاتب بشرط ان يكون الصحفي متفرغا لهذا العمل ويمارسه بشكل دائم ومنتظم في إحدى دور الصحف .[2]

المطلب الثاني : تعريف المراسل الصحفي و مواصفاته :

1-. تعريف المراسل الصحفي:

يطلق على المراسل الصحفي عبارة ي جندي مشاة عالم الأخبار، لأنه يضطلع بمهمة الكتابة عن الأحداث من موقعها، فهو كالصياد يخرج على البرية كي يعود وفي جعبته زاد اليوم والمراسل الصحفي هنا رجل المهمات العامة الذي يكون على استعداد دائم لتغطية أي حدث يكلف به [3].

ويعرفه فيليب قيلار أبنه الأذن والعين لبقية العالم الذي يدور من حوله، فهو ذلك بأن الشخص الذي يلعب دوره المألوف كوسيط بين مصادر الأخبار والجمهور المتلقي، فهو يؤدي دوار لا غنى عنه بالنسبة للصحف في نقل الخبر وتحقيق فوريته وسرعته [4].

2- مواصفات المراسل الصحفي:

- **الفضول:**

يكون من الأسهل على المراسل الصحفي توجيه الأسئلة الصحيحة إذا شعر شخصياً بفضول حقيقي لمعرفة الإجابة عليها.

---

[1] جرجس جرجس ، معجم المصطلحات الفقهية والقانونية ، مراجعة أنطوان الناشف ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت لبنان ، ص 218

[2] كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية عربي ، دار الشروق، القاهرة ، مصر ، 1989 ، ص 316.

[3] دليلة صالحي، الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر، مجلة الد راسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، العدد 11 مارس 2115 .ص 93 .

[4] ثابت مصطفى، حماني إسماعيل، المراسل الصحفي الجزائري في مواثيق وتشريعات العالم، منشور ، ورقلة، ص5.

- **الحس الإخباري:**

إدراك أين يكمن الخبر أمر يكتسب بالخبرة، لكن البعض يجيد ذلك بالفطرة.

- **المثابرة:**

عدم الاستسلام في مواجهة جمود البيروقراطية وذرائعها أو في مواجهة الرفض الصريح أثناء السعي للحصول على المعلومات.

- **الموضوعية:**

الصحفي الجيد يترك آراءه الشخصية وتوجهاته خارج باب مكتبه .واجب الصحفي تجاه المجتمع هو الإبلاغ وليس الإقناع .إعرض الحقائق من جميع جوانبها قدر استطاعتك واترك للناس اتخاذ القرار.

- **الشك:**

يتعين على المراسل الصحفي أن يكتسب قدرا من التشكك عندما يتعامل مع المسؤولين أو الشركات أو السلطات الأخرى .فالمصادر ترغب في تقديم المعلومات التي تجعلها تبدو في صورة أفضل، غير أن هذا التشكك يجب ألا يزيد بحيث يتحول إلى هاجس يعوق المراسل عن أداء وظيفته.

- **سهولة التعامل مع الناس:**

أغلب الأخبار تأتي من الناس .هناك مجال في الصحافة للأشخاص الهادئين المنطوين على أنفسهم لكن المراسل الصحفي الذي يمكنه الاختلاط بسهولة مع الناس بجميع طبقاتهم تكون فرصته أفضل في الحصول على المعلومات.

المطلب الثالث : مؤهلات العمل الصحفي

من أبرز وأهم سمة يتمتع بها المهني الاعلامي الموهوب هي سمة تتولد لديه ولا يمكن تعليمها وتتمثل في الشغف بالمهنة، نظرا لكونها مهنة تتطلب تكريسا تاما للوقت والاهتمام ولالتزام التام على الدوام والاستعداد للتعليم والقبول بالبدء بممارستها على مدار الساعة.

الكتابة :التمتع بمهارات الكتابة باللغتين العربية و الإنجليزية بحيث يكون قادرا على التعبير بشكل جيد ومحكم مع اجادة متميزة للتهجئة و القواعد.

الابحاث : القدرة على القيام شخصيا بإجراء ابحاث معمقة وعبر شبكة الانترنت ، وتحليل هذه المعلومات كأساس للأخبار والتقارير التي بعدها.

تكنولوجيا المعلومات: التمتع بقدرات جيدة في الطباعة ، معرفة برامج الكمبيوتر المستخدمة في غرف الإخبار ومهارات الأبحاث بمساعدة الكمبيوتر، سي اي ار وهو ما يتم تعليمه على نطاق واسع في المؤسسات الاكاديمية الإعلامية في الولايات المتحدة).

التحليل : القدرة على تقييم المعلومات التي يتم جمعها من أجل التمييز بين الحقائق و الآراء.

المعرفة : المعرفة بشؤون الوطنية الاقليمية وبالعالمية حيث يتيح ادراك الحساسيات المتعلقة بالمعرفة المحلية والعالمية ، وانجاز مواد متميزة وغنية بالمعلومات.

القانون: التمتع بمعرفة أساسية بالقانون الذي يحمي الصحافيين والمؤسسات التي يعملون بها من احتمال التعرض لدعاوى قضائية، وفي بعض الحالات من التدخل الحكومي، وذلك مفيد أيضا عند تقديم تقارير وأخبار صحفية معينة.

الإدارة الاعلامية : فهم مختلف جوانب عملية الانتاج و الادارة الإعلامية لتحفيز التكامل بين جميع مجالات العمل ، والمنع من الانغلاق المعرفي.

وتعد المهارات المذكورة أعلاه مطلوبة بكثافة ، وهي تعتبر جزء من مهارات المهني الاعلامي الموهوب وبالإضافة إلى ذلك ، وطبقا لنتائج الدراسات في مجال الاعلام والاتصال الحديثة ، اكتساب العديد من المهارات الفرعية لتحسين مسيرته المهنية مستقبلا ، وتتعلق هذه المهارات بالسلوك الشخصي والقيم [1]

[1] برقيقة ريحانة ، شاكلية التكوين في الصحافة الجزائرية و إنعكساتها على تشكيل الوعي المهني ، مذكرة ماستر ، تخصص تخصص تصال و علاقات عامة ، جامعة ورقلة ، 2013/2012، ص16.

المبحث الثاني : الأداء المهني

المطلب الأول : مفهوم الاداء المهني :

أولا : تعريف الأداء:

يعرف الأداء بأنه: النتائج والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها خلال فترة زمنية محددة. ويشير هذا المفهوم إلى أنه يعكس الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، ويربط بين الأنشطة المختلفة والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها[1].

وعرفه جوفمان (Goffman) بأنه: مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الفرد في موقف معين، والتي تساعده على التأثير في الآخرين أو المشاركين في هذا الموقف.

أشار جود (Good) إلى الأداء بأنه: "الإنجاز الفعلي الذي يتحدد بناءً على القابلية أو الطاقة أو القدرة الكامنة، وخلق فرص التعلم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة والمهارات[2]."

ثانيا : تعريف الأداء المهني

تعريف الأداء المهني :لقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الأداء المهني بتعدد الأطر التربوية والنظرية التي تسعى لتحديد أهمية ما يمكن للفرد تقديمه للمنظمة التي يعمل فيها. ومن بين هذه التعاريف نجد:

- ورد في قاموس الموسوعة العالمية: "إتمام العمل كما يجب أن يتم، أي أن إنجازات الفرد في تحقيق أهداف المنظمة مرتبطة بدرجة إتقان مهام الوظيفة. وبالتالي، الأداء المهني هو السمة التي يُعبّر من خلالها الفرد عن إنجازاته في تحقيق أهداف المنظمة، على أن يدعم هذا السمة ويعززها من قبل إدارة المنظمة بما يضمن النوعية والجودة من خلال التدريب."

[1] بوعطيط جلال الدين ، الاتصال التنظيمي و علاقته بالأداء الوظيفي دارسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة منتوري محمود، قسنطينة ، 2009 ، ص 72 .

[2] محمد سليمان البلوي ، التمكين الإداري و علاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الوجه –المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم ،رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، السعودية، 2008 ، ص 27 – 28 .

- وفقًا لأروية: "الأداء الوظيفي هو درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، ويعكس الكيفية التي يحقق فيها الفرد أو يرضي متطلبات الوظيفة. وغالبًا ما يحدث تداخل بين الأداء والجهد؛ حيث يشير الجهد إلى الطاقة المبذولة، في حين يُقاس الأداء على أساس النتائج التي يحققها الفرد."[1]
- أندروبيز ومارك بن ولاس يعرّفانه: "المقياس الأساسي لمدى فاعلية الأفراد والجماعات والمنظمات، ويُستخدم لتحديد نقاط الضعف والقوة في الأفراد والجماعات والمنظمات. وبالتالي، يمكن أن تصمم تقسيمات الأداء كأساس للحوافز والعقاب والتغيير والتطور ولأجل تصميم الوظائف."
- عاشور يعتبر الأداء المهني: "القيام بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمل الفرد، ويمكن تمييز ثلاثة أبعاد جزئية يمكن قياس أداء الفرد من خلالها، وهي كمية الجهد المبذول ونوعية الجهد ونمط الأداء."[2]
- ويتضح لنا من ذلك تعدد تعاريف الأداء المهني، حيث يرى البعض أنه إنجاز للعمل، بينما يرى البعض الآخر أنه إتمام للمهام الموكلة للفرد، حيث يمكن تلخيصه كالتالي:
  - الناتج الذي يحققه العامل.
  - تفاعل متكامل بين الجهد والقدرة وأداء الدور.
  - عملية تحويل المدخلات إلى مخرجات.
  - تفاعل متكامل بين الدافعية، وبيئة العمل، والقدرة على الإنجاز.
  - جهد منسق من أجل إنجاز العمل بدقة وفي أقصر وقت وأقل تكلفة ممكنة[3].
  -

المطلب الثاني : معايير و محددات الأداء و الوظيفي

أولا : معايير الأداء الوظيفي :

من أجل معرفة أي منظمة مستوى الأداء العمالي كان من الواجب عليهم وضع معايير لمتابعة الأداء بصورة دائمة، ومع وجود التقلبات في العمل، فإن وضع المعايير هو المقياس الذي يتم على أساسه تحديد مستوى إنجاز العمل

[1] راوية حسين محمد 1999:ادارة الموارد البشرية ،ط1، المكتب الجامعي الاسكندرية ، 1999، ص216.

[2] أحمد عاشور صقر: 2005، السموك التنظيمي في المنظمات،ط1،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص2005، ص-ص25-26.

[3] الدحلة فيصل عبد الرؤوف ، ،تكنولوجيا الادارة البشرية ،المكتبة الوطنية عمان.، 2001، ص30.

الفعلي من قبل الموظفين، وهذا ما أدى إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين في وضع معايير تحديد مستوى أداء العمال للمؤسسة التي يعملون بها. ونجد أنها تصنف إلى:

التصنيف الأول:

1. الجودة: وهي حجم العمل المنجز في ضوء القدرات والموارد المتاحة.
2. الوقت: وهو المورد الأساسي الذي لا يمكن تحديده أو التعويض عنه مما يجعل استغلاله أمراً مهماً.
3. الإجراءات: وهي الخطوات المعقدة لتنفيذ العمل المطلوب بالشكل الصحيح، لذا يجب التوافق على الطرق والأساليب لتحقيق الأهداف.
4. الكمية: وهي حجم العمل المنجز في ضوء القدرات والموارد المتاحة في الوقت المحدد، ولا يمكن تجاوزها بدون التأثير على الجودة.

التصنيف الثاني:

- المعايير الإنسانية: تتمحور حول طبيعة العلاقات بين الموظفين والآخرين في العمل.
- المعايير المهنية: وهي قدرة الفرد على أداء عمله المهني والواجبات المتعلقة به دون حدوث أي مشكلة، وقدرة الفرد على الأداء المبذول في عمله ويعود ذلك إلى مجموعة العوامل التي ساهمت في تشكيل شخصيته.
- المعايير الزمنية: تقدير عدد وحدات الزمن لا تتجاوز وحدة العمل الواحدة باستخدام الجودة.
- المعايير النوعية والكمية: تحديد المستوى الذي يصل إليه الفرد في الجودة للمنتجات المتفق عليها، أما الكمية فتعني تحديد كمية معينة من وحدات العمل التي يتم إنتاجها في وقت محدد.

ثانيا : محددات الأداء المهني:

تشير بعض البحوث إلى أن أداء الفرد لا يعتمد فقط على المهارات الفنية والعملية، بل يعتمد أيضًا على دافعيته ورغبته في التميز، ودافعيته لا تعتمد بشكل عام إلا بنسبة كبيرة على ظروف العمل المادية. فالاحتياجات الملباة لا تساهم بشكل كبير في تحفيز الفرد.

- **الجهد المبذول:** يعكس مدى توافق الفرد مع أداء المهام، فالجهد المبذول يعكس فعالية الفرد ومدى دافعيته للعمل. وتتضمن الدافعية العوامل مثل الإثارة، والتوجيه، والاستمرارية.
- **القدرات والخصائص الفردية:** تمثل القدرات والخصائص الفردية التي تحدد فعالية الأداء. فالقدرات الذهنية ترتبط بالقدرة على أداء المهام المعقدة مثل الذكاء والتحليل، بينما ترتبط القدرات البدنية بالأداء الجسدي والحركي.
- **الادراك:** يشير إلى فهم الفرد لدوره في المنظمة وكيفية ممارسة هذا الدور. ويتضمن ذلك تحويل الاحاسيس إلى مفاهيم ومعاني تنظم المعلومات، وتحويل المهارات إلى أداء عصبي. [1]

وبالتالي، يمكن اعتبار الأداء ناتج تفاعلي بين الجهد المبذول، والقدرات، والادراك. ويرى الباحثون أيضًا أن الأداء يعتمد على ثلاثة عوامل رئيسية: الدافعية، والقدرة، وبيئة العمل.

- الدافعية: تتوقف نجاح المؤسسة على دافعية وحماس الموظفين نحو العمل، والتي تعتمد بشكل كبير على رغبتهم في تحقيق الأهداف التنظيمية.
- **القدرة على الأداء:** تشير إلى قدرة الموظف على أداء المهام بالشكل المطلوب، وتتأثر بالمعرفة والخبرة.
- **بيئة العمل:** تشمل الجوانب الفنية والإدارية التي تؤثر على أداء الأفراد داخل المنظمة، مثل طرق العمل والتواصل وأنظمة الحوافز. [2]

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المهني و معوقاته :

أولا: العوامل المؤثرة في الأداء التنظيمي

لا يمكن تجاهل أحيانًا العوامل التي تلعب دورًا في تحديد العوامل أو متغيرات التي قد تحدث في سياق الفرد أو أدائه داخل المنظمة، ولذا نجد اختلافًا كبيرًا بين الباحثين حول العوامل التي تؤثر على أداء الفرد وتصنيفها بناءً على وجهات نظرهم، كما يلي:

[1] فنور شادية ، تقييم الأداء المهني للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة – دراسة ميدانية في جامعة جيجل، مذكرة ماستر ، جامعة جيجل ، 2018/2017، ص19

[2] مرجع سابق ، ص20.

- غياب الأهداف المحددة: المنظمة التي تعمل دون تخطيط مسبق ولا تحدد الأهداف المراد تحقيقها، لا يمكنها قياس مدى تحقيق هذه الأهداف أو المهام أو مراقبة أداء الموظفين بشكل فعال نتيجة لعدم وجود معايير محددة مسبقًا.
- اختلاف مستويات الأداء:
  - الموظف (الاستاذ الجامعي): يمكنه أن يتأثر بالمعرفة والقدرات والقيم والاتجاهات والدوافع.
  - الموقف: يتعلق بالبيئة التنظيمية، والتي تشمل المناخ العملي والإشراف والأنظمة الإدارية والتنظيم الهيكلي.
- كفاءة الموظف: تشمل المعرفة والقدرات التي يتمتع بها الاستاذ الجامعي والتي تمكنه من أداء وظيفته المهنية.
- البيئة التنظيمية: تتعلق بالأنظمة الداخلية للمنظمة مثل الهيكل التنظيمي ونظام الحوافز والترقيات ونظام الاتصالات.
- متطلبات الوظيفة: تشمل الواجبات والمسؤوليات والتوقعات المطلوبة من الاستاذ الجامعي وطرق وأساليب وأدوات العمل[1].

ثانيا : معوقات الأداء المهني

:لكي يقوم الموظف بأداء عمله بالمستوى المطلوب، يجب أن تتوفر مجموعة من العوامل المساعدة والمعوقات التي تعيقه، ومن بين هذه المعوقات نجد:

1. عدم وضوح السياسات والأهداف: حيث قد لا يعرف الموظف ما ينبغي فعله لعدم وجود تعليمات واضحة ومحددة بالمسؤوليات والأعمال.
2. حوادث العمل: التي قد تؤثر سلبًا على أداء الموظف نتيجة للحوادث والمخاطر التي يتعرض لها أثناء أداء عمله.
3. الظروف الفيزيائية للمكان العمل: مثل الرطوبة والحرارة والضوضاء والإضاءة، التي إذا لم تكن مناسبة يمكن أن تؤثر سلبًا على تركيز الموظف وبالتالي على أدائه.
4. التغيب: والذي يؤدي إلى الارتباك والفوضى في جدول الأعمال نتيجة لعدم حضور الموظفين إلى العمل.

[1] حسن ابراهيم بلوط، ادارة الموارد البشرية ،ط1 ،دار النهضة ،لبنان، 2002، ص 31.

5. عدم وجود التدريب والتطوير: قد يؤثر سلبًا على أداء الموظف وجعله غير مؤهل خاصة إذا كانت هناك مهام جديدة.
6. انعدام الشعور بالولاء والانتماء: وروح الجماعة والرضا عن المؤسسة قد يؤثر سلبًا على أداء الموظف.
7. وجود بيئة عمل لا تفي بأولويات العمل مثل الآلات والمعدات وتنظيم الوقت وجدول الأعمال.
8. المشاكل الموضوعية: والتي تتعمق في العملية بحد ذاتها وتتمثل في:
   - عدم وضوح أهداف العملية وعدم دقة المعايير.
   - عدم وجود تعليمات صحيحة وكافية في أسلوب التقييم.
   - تصارع المتطلبات في وقت الفرد. [1]

[1] محمد سعيد اوز سمطان :،السموك التنظيمي ،ط 1،دار الجامعة الجديدة، مصر، 2001، ص489.

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الصحفي

المطلب الأول : الأداء المهني للمراسل الصحفي

يقصد بالأداء المهني الصحفي ممارسة الصحافة من خلال إنتاج المادة الصحفية وعرضها على صفحات الصحيفة بشكل جذاب ومشوق.

أما الأداء الإعلامي، فهو يشير إلى مخرجات العملية الاتصالية أو المنتج النهائي لها، والذي يتمثل في النص الإعلامي. يُعد هذا النص نظاماً عاماً تتكون ملامحه وخصائصه نتيجة تفاعل عوامل أو نظم داخلية عديدة تدخل في تكوينه، بالإضافة إلى عوامل أو نظم أخرى مثل الإدارة الصحفية، والإعلانات، والتوزيع، والتكنولوجيا المطبقة.[1]

يرى الباحثون أن الأداء المهني هو نشاط يحدد درجة التفاعل بين الفرد والبيئة التي يتواجد فيها. لا يظهر الأداء إلا نتيجة ضغوط داخلية من الفرد نفسه، حيث يكون هناك تفاعل وتوافق بين القوى الداخلية للفرد والقوى الخارجية المحيطة به، مما يؤدي إلى ظهور الأداء.

و يمكننا تحديد الأداء المهني للمراسل الصحفي من خلال:

- **الجهد:** يشير إلى الطاقة الجسدية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته، والتي تنتج عن حصوله على التدعيم والتحفيز.
- **القدرات:** تتمثل في الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة، وهذه القدرات لا تتغير عبر فترة زمنية قصيرة.
- **إدراك الدور والمكانة:** هو الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله.[2]

المستوى الأول: مستوى الأداء المهني للصحيفة

يشمل هذا المستوى معايير الأداء الإنتاجي، والتي تتعلق بأداء إنتاج الصحيفة من الناحية التحريرية والإخراجية والطباعية، ومنها:

[1] علم الدين، مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية: د ارسة تطبيقية على الصحافة اليومية المصرية، ص447.

[2] عكاشة، أثر الثقافة التنظيمية على مستوى الأداء الوظيفي: د ارسة تطبيقية على شركة الإتصالات في فلسطين ص35.

- **الحصول على المعلومات** :جمع البيانات الصحيحة والمناسبة في التوقيت الصحيح.
- **كفاءة نظام حفظ المعلومات** :ضمان وجود نظام فعال لحفظ وتحديث واسترجاع المعلومات.
- **التحرير الجيد** :مراعاة التنوع في أسلوب المعالجة والتوازن في عرض المضمون بحيث لا تطغى فئة من فئات المضمون على أخرى، مما يحافظ على عمومية المضمون وتوازنه.
- **التنوع والتعددية** :تغطية شاملة لجميع مجالات المجتمع وفئاته بشكل عادل، مع التنوع في اختيار المصادر الصحفية ووجود محررين يمثلون مختلف فئات المجتمع وتياراته.
- **المستوى الثقافي للمعلومات** :تزويد المتلقي بالمعلومات التي تلبي احتياجاته الثقافية والمعرفية.
- **التصميم والتوضيب** :الاهتمام بتصميم الجريدة وتحسينها بشكل مستمر.
- **الإنتاج الطباعي الجيد** :ضمان جودة الطباعة.
- **التطوير المستمر للطباعة الإلكترونية** :تحسين التصميم الإلكتروني بشكل مستمر.
- **تحقيق الانفراد والسبق الصحفي** :السعي لتحقيق تميز وانفراد في تقديم الأخبار..[1]

2. **معايير الأداء التنظيمي** :ويقصد بها معايير أداء السياسات، والممارسات الإدارية و الهيكل التنظيمي، والتي قد تمثل عاملا إيجابيا، ومساعدا ، ودافعا ، للإنجاز والتجويد في الأداء الكلي للصحيفة، وقد يكون عاملا سلبيا معوقا للأداء ومانعا للتطوير والتحديث، وهي:

- مدى تناسب أسس ومعايير التقسيم التنظيمي مع طبيعة العمل الصحفي .
- مدى تركيز سلطات اتخاذ الق ارر)المركزية(أو توزيعها)اللامركزية(وتأثير ذلك على سهولة الأداء.
- درجة الانفتاح الفكري بين قطاعات التنظيم، ومدى تقبل الأفكار الجديدة، والتطورات التكنولوجية الجديدة.
- حدة المعوقات والاختناقات التنظيمية، وأسبابها، وتأثير ذلك على التدفق السلس للمعلومات و الأفكار وتعظيم استثمار الطاقات البشرية، وعدم تعطيلها.

[1] عكاشة،، مرجع سابق ، ص36.

3. **معايير الداء التسويقي** :ويقصد بها المعايير الخاصة بأنشطة الإعلان، والترويج وأنظمة توزيع الصحيفة كافة، ومنها:

- معدلات الاشتراك في الصحيفة من قبل المكتبات، وم اركز المعلومات.
- معدلات إجراء بحوث تسويقية للصحيفة والتي يتم على اساس وضع استراتيجيات لتوزيع الصحيفة.

المستوى الثاني: مستوى أداء الصحفي المرتبط بأخلاقيات الصحافة :

ويقصد به مدى التزام الصحيفة والقائم بالاتصال بأخلاقيات المهنة التي اتفقت عليها معظم مواثيق الشرف الصحفي التي وضعتها الهيئات الصحفية، مثل مجالس الصحافة ،ونقابات واتحادات وروابط الصحفيين في العالم، ومنها :

1. عدم الاستغلال غير الأخلاقي لتكنولوجيا الصحافة مثل التزييف الإلكتروني للمواد الصحفية المصورة .
2. عدم استخدام وثائق مجهولة المصدر، سواء أكانت وثائق مطبوعة أم الكترونية، مثل أق ارص واسطوانات الكمبيوتر، إلا بعد التحقق من صحتها .
3. حماية سرية المصادر، وعدم الكشف عنها إلا كبديل أخير .
4. عدم الابتزاز، أو الملاحقة، أو التصوير في أماكن خاصة دون الحصول على موافقة من أصحابها إلا في ضوء بعض الظروف الخاصة.
5. احت ارم خصوصية الأف ارد وعدم الخوض في جوانب حياتهم الشخصية، أو استهداف أخبار أسرهم وممتلكاتهم .
6. مراعاة بعض المعايير والالت ازمات الأخلاقية فيما يتعلق بتغطية الأطفال، أو شؤون الحوادث والمصابين في المستشفيات، أو أخبار القضايا والجرائم.
7. الفصل بين التحرير والإعلان، وعدم توقيع مواد إعلانية.
8. الفصل بين الخبر، وال أري، والتعليق. [1]

[1] عكاشة، مرجع سابق ،36-37.

المطلب الثاني : العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الصحفي

يعتبر المراسل الصحفي العنصر الأساسي في عملية التغطية الإخبارية، حيث يتواجد في موقع الحدث وقت حدوثه أو مباشرة بعده. لذا، فإن كل ما يؤثر في شخصية المراسل، سواء فكرياً أو وجدانياً أو خلقياً أو مهارياً، سيكون له تأثير مباشر أو غير مباشر على كيفية تعامله مع الحدث، وطريقة بحثه عن المعلومات، وانتقائه للقيم الخبرية المتعلقة بالحدث. هذه العوامل تشمل أيضاً سلوكه سواء كان متزناً أو منفعلاً، حيادياً أو منحازاً، محافظاً أو مندفعاً، وأيضاً وضعه المعيشي وكفاحه أو احتياجاته.[1]

و يمكن تقسيم هاته العوامل على النحو التالي

1- العوامل الشخصية:

تؤثر العوامل الشخصية للمراسل على أدائه في العمل التلفزيوني. يشمل ذلك النوع (ذكر أو أنثى)، والعمر، والخلفية الاجتماعية، والتعليم، والإحساس بالذات. تلعب هذه العوامل دوراً حاسماً في تشكيل وجهة نظر المراسل وتأثيره على تفاعله مع الأحداث والجمهور.

2- العوامل المهنية والمؤسساتية:

تشمل هذه العوامل التدريب والتأهيل المهني للمراسلين، وكذلك البيئة العملية في المؤسسات الإعلامية. يعتبر التدريب العملي الاحترافي أساسياً لتزويد المراسلين بالمهارات الضرورية لتنفيذ مهامهم بكفاءة، بينما تلعب بيئة العمل دوراً هاماً في تحفيز ودعم أداء المراسلين.

3- تأثير التكنولوجيا:

مع التطور التكنولوجي المستمر، يتطلب عمل المراسل التلفزيوني مهارات تقنية متقدمة لاستخدام أحدث الأجهزة والتقنيات في جمع وتحرير الأخبار. تلعب التكنولوجيا دوراً حاسماً في توفير الموارد اللازمة لتنفيذ التغطية الإخبارية بشكل فعال وفي الوقت المناسب.

[1] أميرة عبد الرحمان محمد ، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل التليفزيون ي في ظل الشبكات الاجتماعية ، مجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري، كلية الإعلام ، جامعة بني سويف ، مصر ، ص715.

4- الإثراء من خلال الخبرات والتجارب:

تعتمد كفاءة المراسل التلفزيوني على الخبرات السابقة والتجارب المكتسبة، فكل تجربة تعين المراسل على التعامل بفعالية مع التحديات الجديدة التي قد يواجهها في مهنته[1].

المطلب الثالث :معايير تقييم الأداء المهني المراسل الصحفي

تقييم الأداء المهني في مجال الصحافة يعتمد على عدة جوانب، بما في ذلك الأداء التحريري والإداري والاقتصادي والأخلاقي. يتولى الأداء التحريري تقييم أداء الصحيفة فيما يتعلق بتغطية الأخبار والموضوعات، وجودة الكتابة والتحرير، ودقة المعلومات المقدمة. يقوم الأداء الإداري بتقييم كفاءة الإدارة في تنظيم العمل وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف المحددة. أما الأداء الاقتصادي فيقيم كفاءة الصحيفة في إدارة الموارد المالية وتحقيق الأرباح المستهدفة.

بالنسبة للأداء الصحفي المرتبط بالأخلاقيات، يمكن لشخص داخل المؤسسة يُعرف بـ "OMBUDSMAN" أو بالحكم أو محامي الشعب في الصحافة أن يقوم بهذا الدور. يكون هذا الشخص عادةً صحفيًا مخضرمًا يتمتع بتاريخ طويل في مجال الصحافة، مثل رؤساء التحرير أو القيادات الصحفية المعروفة بالدقة والموضوعية والنزاهة. مهمته الرئيسية تقييم الأداء الصحفي يوميًا من النواحي المهنية والأخلاقية، ويُعد تقرير يومي يُرفع إلى رئيس التحرير للنقاش في الاجتماعات. بالإضافة إلى ذلك، قد تقوم لجان أكاديمية أو هيئات مختصة داخل التجمعات الصحفية مثل نقابات الصحفيين أو مجالس الصحافة بتقييم الأداء الصحفي.

تهتم الصحف بالتقييم المستمر لأدائها لمعرفة موقعها في مجال الصحافة من النواحي الصحفية والفنية والاقتصادية والتوزيع والإعلان. يتنوع شكل التقييم ومستوياته، ولكن يظل الهدف الرئيسي هو تحسين الأداء المهني والتطور المستمر للصحيفة. تعتبر الصحف أداة أساسية في المجتمع لتقديم التغطية الدقيقة للأحداث، وتبادل الآراء والنقد، وعكس تنوع الفئات في المجتمع، والمحافظة على دورها كناقد بناء في المجتمع، وعرض أهداف المجتمع وقيمه، ومراقبة أداء مؤسسات المجتمع والكشف عن الأخطاء.

[1] أميرة عبد الرحمان محمد، مرجع سابق ، ص715-716.

و بالنسبة الى أداء الصحيفة و صحافييها من جوانبه المختلفة و من خلال مجموعة من المعايير الدولية والمقابلات مع رؤساء التحرير و مدارء المؤسسات الصحفية الجازئرية حددنا مجموعة من المعايير: [1]

المستوى الأول : التقويم السريع أو الفوري للأداء الصحفي و ذلك من خلال:

- أرقام توزيع الجريدة.
- اجتماعات مجالس تحرير الصحف.
- ردود فعل القارء من خلال رسائلهم او مكالماتهم الهاتفية.

المستوى الثاني : التقويم الاستراتيجي للأداء الصحفي و ذلك من خلال رصد إيجابيات الأداء الصحفي و سلبياته في اطار معايير داخلية و خارجية للتقويم:

المعايير الداخلية للأداء الصحفي:

1- العناية بالتحرير الجيد و تصويب الأخطاء .
2- الحرص على اللغة.
3- التوازن في المادة الإعلامية .
4- العناية بتطوير و تنمية الجهاز التحريري.
5- الترحيب بالنقد الداخلي و الخارجي.

المعايير الخارجية :

1- معدل الاقتباس و الاشارة على المواد الصحفية في وسائل الاعلام.
2- الحرص على اتباع سياسة تحريرية ثابتة. [2]

المستوى الثالث: التقويم المستمر أو الدوري للأداء الصحفي

التقييم اليومي للصحفي : انطلاقا من أهمية الموضوع المحرر من قبل الصحفيين فقد لا تتساوى أحجام المواضيع لكنها قد تتفاوت في القيمة ،كما يضيف مدير التحرير بجريدة النصر السيد سمير بوفنداسة [3] فالفرق واضح لما

[1] اشرف فهمي خوجة، المؤسسات الصحفية بين التنظيم و الرقابة الاطر النظرية والنماذج التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د ط ، ص 50.

[2] سهيلة دهماني ، ***البيئة الاعلامية و أثرها على الأداء المهني لدى الصحفيين الجزائريين*** ، رسالة دكتراه، في الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر3، 2018/2017، ص213

[3]: مقابلة مع مدير التحرير لجريدة النصر السيد سليم بوفنداسة ، يوم 23 جويلية 2017،على الساعة 11.

تحمل جريدة وتجد صحفي صدر مقاله في الصفحة الأولى و أخر في الصفحات الأخيرة فالتقييم هنا لا يرتبط فقط بمتوقع الخبر بل ان كان الصحفي الأول بقي محافظا على صدارته والصحفي الثاني ان حاول التقدم بخطوات نحو الصفحات الأولى فهنا تكمن أهمية التقييم اليومي.

و يضيف رئيس التحرير بجريدة الوطن السيد طاهر مسعودي ان التقييم اليومي في جريدة الوطن مقترن بالصحفي الذي احتل الصدارة بموضوعه او سبقه الصحفي او عنوانه .[1]

التقييم الشهري للصحفي : هذا التقييم يسمى بمنحة المردودية الفردية و التي تمثل 30% من الراتب القاعدي ، يعني كل صحفي في الجريدة ينقط على 30 رئيس القسم له الحق ان يضع النقطة على 20 و رئيس التحرير 5 نقاط و مدير النشر 5 نقاط، حيث يرجع السبب حسب مدير النشر لجريدة الخبر السيد بغالي أن التعامل اليومي يتم عبر رؤساء الأقسام .[2]

التقييم السنوي : هذا التقييم يسمح في إعادة النظر في تصنيف الصحفي ، فاذا كان الصحفي يبذل جهد و على مدار السنة فسيتقدم خطوة إلى الأمام أي مثلا يكون الصحفي متربص يصبح صحفي دائم ، و في أحيان أخرى يمكن للصحفي ان ينتقل الى مراتب اعلى قد تصل إلى غاية خمس مراتب و كل هذا طبعا من عمله و اجتهاده اليومي . وهذه الترقيات تحفز الصحفي اكثر للاجتهاد اكثر و تتركه ينتبه دائما لخطواته حتى لا يقع في الأخطاء المهنية التي قد تقلل من شان الترقية التي منحت له[3] .

المستوى الرابع: المعايير الإنتاجية الكمية و النوعية

حيث أجمع رؤساء و مدارء المؤسسات الإعلامية على معايير قياس الإنتاج الصحفي من خلال :

1. أهمية و نوعية الموضوع.
2. الدافعية و الاستعداد الصحفي.
3. الانضباط و روح المبادرة للعمل.
4. التميز و الانفاردية بالسبق الصحفي.

[1] سهيلة دهماي ، مرجع سابق ، ص213-214
[2] المرجع نفسة ، ص-214
3 سهيلة دهماي ، مرجع سابق ، ص214-215

5. معدل المقالات اليومي لكل صحفي.

المستوى الخامس: المعايير الأخلاقية

و يقصد بها مدى التزام الصحيفة و القائم بالاتصال بأخلاقيات المهنة التي اتفقت عليها معظم مواثيق الشرف الصحفي التي وضعتها الهيئات الصحفية : مثل مجالس الصحافة وقوانين الإعلام منها:[1]

1- التحلي بأخلاقيات المهنة الصحفية : وفق ما تنص عليه قوانين الإعلام في الجزائر و قوانين المؤسسة الإعلامية ، و سقف الحرية التي تمنحها المؤسسة.

2- **التحلي بالصدق و المصداقية** : مراعات الموضوعية في تناول الاخبار و المعلومات كأساس للمصداقية و الثقة و تتضمن نشر الحقائق و دقة الاقتباس للأقوال و عدم تشويه الحقائق ، و كذلك عدم التحيز في عرض الحقائق و الحياد في عرض وجهات النظر المؤيدة و المعارضة و وضعها في سياقها الذي يضعها في معنى مكتمل .و في هذا يقوب رئيس قسم المجتمع بجريدة الشروق[2] أن من اكبر الأخطاء التي يقع فيها الصحفي هي التحيز لطرف على حساب الأطراف أخرى .

3- **عدم استغلال الإنترنت لسرقة المقالات** : و في هذا الصدد تتحدث مديرة جريدة الفجر السيدة حدة حازم [3]ان فكرة سرقة المقالات و خاصة القديمة من الأنترنت أصبحت مودة لأغلب الصحفيين و ان هذه الظاهرة لمستها عدة م ارت داخل مؤسستها ما دفع بها إلى طرد الصحفي المتسبب و في أحيان أخرى يتعرض الي التوبيخ و الخصم من الأجر.

4- **عدم إستخدام وثائق مجهولة المصدر**: في هذا الصدد تقول ذات المتحدثة أن استخدام المصادر المجهولة أمر مسيئ حقا للإعلام لما يمكن أن يعرض صاحبه إلى مسائلات قضائية ، فتقول فكثيار ما تعرضت إلى الوقوف أمام المحاكم بسبب صحفي نشر معلومات من مصادر مجهولة و طبعا قد خسرت القضية لان المصدر الحقيقي للخبر غير معروف.

1: سهيلة دهماي، مرجع سابق ، ص215.
2، المرجع نفسه ، ص215
3: سهيلة دهماي ، مرجع سابق ، ص215-216.

5-عدم الابتزاز أو الملاحقة أو المطاردة أو التصوير في أماكن خاصة دون الحصول على موافقة أصحابها الا في ضوء بعض الظروف الخاصة و كذلك عدم الالحاح في الاتصال التليفزيوني : في هذه النقطة يؤكد مدير جريدة HOREZON ان من حق الصحفي حقا الحصول على المعلومة لان القانون في حد ذاته يخول له أحقية الحصول على المعلومة ولكن ليس على حساب حرية المستجوب.[1]

1: المرجع نفسه ، ص215-216

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل، تم التطرق لمفاهيم عامة حول الصحافة والأداء المهني، والتي تمثل أساسًا لفهم عمل الصحافي وما يحتاج إليه لتحقيق أداء مهني عالي المستوى. تم تحديد مفهوم العمل الصحفي وتحليل موصفات المراسل الصحفي، بالإضافة إلى استعراض تطور مفهوم الصحافة. كما تم التطرق إلى مفهوم الأداء المهني ومعاييره ومحدداته، وتحليل العوامل المؤثرة في الأداء المهني ومعوقاته، خاصة فيما يتعلق بالمراسل الصحفي.

من خلال ما سبق ، ندرك أهمية الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية في ممارسة الصحافة، وضرورة فهم التحديات التي قد تواجه الصحفي في سعيه لتحقيق أداء مهني متميز. إن فهم هذه المفاهيم الأساسية يسهم في تحسين جودة العمل الصحفي وتعزيز دوره في نقل الحقائق وتشكيل الرأي العام بشكل موضوعي ومسؤول.

الفصل الرابع

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد :

إننا لا نكتفي في أي دراسة علمية بالجانب النظري فقط بل يتطلب جانب التطبيقي العملي له لجعل الدراسة أكثر تناسقا و تنظيما و ذلك بالإعتماد على أهم خطوات البحث العلمي .فالجانب التطبيقي يسمح لنا بتحديد خطوات العمل المتبعة و كذا المنهج المناسب و تقنيات البحث المستعملة في الدراسة .

أولا : مجالات الدراسة:

أ –المجال المكاني:

تعتبر المؤسسة الإذاعية في الجزائر مؤسسة عمومية صناعية تجارية و هي بمثابة المرفق الذي يكون موضوع نشاطها تجاريا و صناعيا حيث تتخذها الدولة كوسيلة لإدارة مرافقها ذات الطابع الاقتصادي و التجاري.

و من بين هذه المؤسسات الإذاعية إذاعة الأغواط .

ب–المجال الزماني:

ويقصد بها المدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة الإستطلاعية إلى نهاية البحث العلمي ، وعليه فقد إستغرقت دراستنا الميدانية لموضوع بحثنا مدة دامت من 15 مارس إلى 15 ماي 2024 .

ج– المجال البشري:

بإعتبار أن موظفي إذاعة الأغواط مجتمع متاح بالإضافة إلى تناسبه بموضوع دراستنا و المتثل في" **التكوين الأكاديمي المتخصص و انعكاساته على جودة الأداء المهني للمراسل الصحفي**. " سهولة الوصول إليه و وفرة الوقت و الجهد .

حيث يتكون مجتمع دراستنا من صحفي إذاعة الأغواط المحلية و البالغ عددهم 09 المنقسمون غلى أقسام المؤسسة والتقسيم فيما يلي:

- ✓ قسم الإنتاج
- ✓ قسم الأخبار
- ✓ القسم التقني.
- ✓ القسم الإداري.

اخترنا من بينهم 4 صحفيين أجرينا معهم المقابلة.

ملاحظة: تم تغيير مجتمع الدراسة من مراسلي ولاية الأغواط إلى صحفيي إذاعة الجزائر من الأغواط باقتراح من الباحثة و بموافقة الأستاذ المشرف.

ثانيا : عينة الدراسة:

مما لاشك فيه أن لكل بحث فيه أن لكل بحث أو دراسة مجتمع تدور حوله الدراسة ، وعادة ما يواجه الباحثون مشكلة الأعداد الكبيرة لمجتمع بحث محل الدراسة وهو ما يصعب دراسته خاصة من ناحية الجهد و المال والوقت ، إضافة إلى الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء جمع البيانات مع جميع أفراد مجتمع الدراسة وهذا ما يجعل الباحث يقلص في مجتمع بحثه إلى عدد صغير يسل عليه جمع البيانات القدرة على التحكم فيها وهذا ما يطلق عليه "بعينة الدراسة." [1]

حيث استخدمنا في دراستنا العينة القصدية .

وتمتاز كون مفرداتها يمكن الوصول إليها بسهولة وذلك وفرة الوقت و الجهد كما أنها تقدم للباحث بيانات و معلومات ذات أهمية و فائدة كبيرة قد تساعد في إزالة أو تخلص من العقبات التي تواجه الباحث من خلال المراحل المختلفة لإجراء دراسته.

وتم اختيار هذا النوع من العينة باعتبارها تتناسب مع موضوع الدراسة ولها علاقة مباشرة مع إشكالية البحث، و عليه فقد اخترنا عينة تتكون من 04 صحفيين بإذاعة الأغواط ، حيث قمنا بإجراء المقابلة مع الصحفيين المتواجدون في قسمي الأخبار و الإنتاج و قد تمت عملية إجراء المقابلات في الفترة الممتدة مابين 13 ماي 2024 إلى غاية 15 ماي 2024.

ثالثا: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي: "و هو أحد مناهج البحث و يمثل تشخيصا علميا لمشكلات أو الظواهر بقدر ما يتوفر من أدوات موضوعية تتجلي أهميته من حيث تفسير الظاهرة المدروسة و نظرا لأن مشكلة الدراسة تتعلق بالحاضر و أن دراستنا ستتم على طريق الاستجواب المباشر و كذلك فإن الهدف من هذه الدراسة الوقوف عند حد الوصف و بالتالي فإن المنهج المناسب لهذا البحث: المنهج الوصفي"[2].

1 فرح سعيد محمد ، لماذا ؟ وكيف نكتب بحثا اجتماعيا ؟ ،دار المعارف ، الإسكندرية، 2000 ،ص 135.

[2] رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، الجزائر، دار هومة، 2002، ص119.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

أ- **المقابلة:**

في اللغة: المواجهة، والتقابل **أما في اصطلاح** فهي:

أ- علاقة دينامكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر

ب- المقابلة محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين ،يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة .

ج- وسيلة شفوية،)مباشرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى .

من هذه التعريفات وغيرها نستنتج أن المقابلة هي: لقاء بين شخصين فأكثر لتحقيق هدف ما، من خلال طرح الأسللة الهادفة من قبل المقابل على شخص تجري معه المقابلة، والتي يصاحبها عدة الكثير من الانفعالات الناجمة عن سؤال ورد فعل على هذا السؤال، وكل هذه العملية تهدف إلى جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات

المقصودة من الباحث ليستفيد منها في تحقيق هدفه من المقابلة.. أما تعريف (ماكوبي) **للمقابلة بأنها** " تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته."

وكما هو واضح تماماً أن هذه التعريفات كلها وإن اختلفت في ألفاظها فهي تتركز حول هدف واحد وهو أن المقابلة هنا تختلف عن المحادثة الشخصية التي تتم بين الناس في حياتهم الاجتماعية نتيجة لتفاعلهم مع متغيراتها هذا ما تعنيه المقابلة بصفة عامة .

أما **المقابلة العلمية** التي نحن بصدد الحديث عنها فهي أداة من أدوات البحث، يتم بموجبها جمع البيانات والمعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضة, وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجهاً لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث.[1]

1عمار عوايدي، ***مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية و الإدارية*** ، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعي ، الجزائر ، 2002 ،ص3.

خامسا : عرض و تحليل البيانات

المقابلة الأولى : مع الصحفية ق .ف.ز

أولا: التكوين الأكاديمي:

س1: ما هو مجال دراستك الأكاديمي؟ وهل كان مخصصًا للصحافة أو الإعلام؟

ج1: نعم درست الإعلام والاتصال وتخصصت في السمعي البصري.

تحليل:

- تشير إجابة المرشح إلى أن تخصصه في الإعلام والاتصال مع تركيزه على السمعي البصري يعكس اهتمامًا خاصًا بالجوانب التقنية والبصرية للإعلام. هذا التخصص يعد أساسًا قويًا للصحفيين الذين يعملون في مجالات مثل التلفزيون والإنتاج الإعلامي.
- :يعزز التخصص في السمعي البصري القدرة على فهم واستخدام التقنيات البصرية والسمعية بفعالية، وهو أمر حاسم في عالم الإعلام الحديث.

س2: كيف كانت تجربتك الأكاديمية في مجال الصحافة؟ هل تعتقد أنها كانت شاملة ومفيدة؟

ج2: كانت تجربة مفيدة واكتسبت خبرة كبيرة وذلك من خلال الممارسة والاستفادة من خبرة الصحفيين الزملاء.

تحليل:

- **التعليق** :يعكس جواب المرشح التقدير الكبير للخبرة العملية التي حصل عليها خلال دراسته. هذا يشير إلى أن البرامج الأكاديمية لم تكتفِ بالنظرية فقط، بل شملت أيضًا تدريبات عملية تفاعلية.
- يشير إلى أن الجامعات تقدم فرصًا عملية للطلاب للتعلم من المهنيين الممارسين، مما يعزز التعليم النظري بالتجربة العملية الواقعية.

س3: ما هي المهارات العملية التي تعلمتها خلال دراستك الأكاديمية والتي تعتبرها مفيدة في عملك الحالي؟

ج3: هناك علاقة وطيدة بين التكوين الأكاديمي الذي حصلت عليه والميدان، خاصة في مجال فنيات التحرير وأبجديات ممارسة مهنة الإعلام.

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أن المهارات العملية التي تعلمها، مثل فنيات التحرير وأبجديات الإعلام، كانت حاسمة في تطوير مهنته الصحفية.
- هذا يؤكد أهمية تضمين المهارات العملية والتقنيات الأساسية في المناهج الأكاديمية لتجهيز الطلاب لسوق العمل.

س4: هل كانت هناك فجوات بين ما تعلمته في الجامعة وما واجهته في العمل الميداني؟

ج4: ليست كبيرة.

تحليل:

- **التعليق** :تشير إجابة المرشح إلى أن التكوين الأكاديمي كان ملائمًا بشكل كبير للواقع المهني، مما يقلل من الفجوات بين التعلم النظري والتطبيق العملي.
- يُظهر ذلك فعالية المناهج الدراسية في إعداد الطلاب لسوق العمل، مما يسهم في تخفيف الصعوبات التي قد يواجهها الخريجون الجدد عند الانتقال إلى العمل المهني.

ثانيا : تكنولوجيا و أخلقيات الصحافة:

س5: كيف ساعدك تعليمك الأكاديمي في مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال الصحافة؟

ج5: مسايرة التكنولوجيا في الإعلام تُكتسب من الممارسة المهنية ميدانيًا واستعمال التكنولوجيا في العمل.

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أن المعرفة التكنولوجية تم تعزيزها بشكل أكبر من خلال الممارسة العملية في الميدان، بدلاً من التكوين الأكاديمي فقط.
- :هذا يشير إلى الحاجة لتعزيز برامج التدريب الأكاديمية بفرص تطبيقية ميدانية لتعزيز مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

س6: هل شعرت بأن برامج التدريب الأكاديمية كانت متقدمة بما يكفي لتشمل أحدث أدوات وتقنيات الإعلام الرقمي؟

ج6: ليس بالشكل الكافي.

تحليل:

- **التعليق** :يظهر المرشح عدم الرضا الكامل عن شمولية البرامج الأكاديمية لأحدث التقنيات والأدوات الرقمية.
- يعكس ذلك الحاجة إلى تحديث مستمر للمناهج الدراسية لتواكب التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا والإعلام الرقمي.

س7: إلى أي مدى كانت أخلاقيات الصحافة جزءًا من مناهجك الدراسية؟

ج7: من المبادئ الإعلامية التي تعلمتها هي أن حريتك تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين.

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أن أخلاقيات الصحافة كانت جزءًا مهمًا من دراسته، مع التركيز على احترام حقوق الآخرين.
- هذا يُظهر أن البرامج الأكاديمية تولي أهمية كبيرة لتعليم الأخلاقيات، وهو عنصر أساسي في تدريب الصحفيين.

س8: كيف تطبق ما تعلمته عن الأخلاقيات الصحفية في مواقف عملك اليومية؟

ج8: أستعملها في نشر الأخبار وتناولها بتحري ومصداقية وموضوعية.

تحليل:

- **التعليق** :يعكس جواب المرشح التزامه بتطبيق المبادئ الأخلاقية في عمله اليومي، مما يعزز مصداقية الأخبار.
- يؤكد ذلك على فعالية التكوين الأكاديمي في غرس قيم أخلاقية قوية لدى الطلاب، مما ينعكس إيجابيًا على ممارساتهم المهنية.

ثالثا: التكوين الأكاديمي مقابل الخبرة العملية:

س9: ما هو برأيك الأكثر تأثيرًا في تطوير مهاراتك المهنية: التكوين الأكاديمي أم الخبرة العملية؟

ج9: التكوين الأكاديمي.

تحليل:

- **التعليق** :يبرز المرشح أن التكوين الأكاديمي كان له التأثير الأكبر في تطوير مهاراته المهنية. هذا يشير إلى أن الأسس النظرية والمعرفة الأكاديمية تلعب دورًا حاسمًا في تهيئة الصحفيين لمجال العمل.
- يوضح هذا الإجابة أهمية المنهجية الأكاديمية في إعداد الصحفيين وتزويدهم بالأدوات النظرية الضرورية لفهم مهنة الصحافة.

س10: هل تعتقد أن الخبرة العملية يمكن أن تعوض عن نقص التكوين الأكاديمي في مجال الصحافة؟

ج10: لا يمكن، هناك تكامل بينهما.

تحليل:

- **التعليق** :يشدد المرشح على ضرورة التكامل بين التكوين الأكاديمي والخبرة العملية. التكوين الأكاديمي يوفر الأسس النظرية، في حين تتيح الخبرة العملية تطبيق هذه النظريات وفهمها بشكل أعمق.
- يعزز هذا الرأي أهمية الدمج بين التعليم النظري والممارسات العملية لضمان إعداد صحفيين مؤهلين وجاهزين لمواجهة التحديات المهنية.

س11: ما هي أكبر التحديات التي واجهتها عند انتقالك من الدراسة إلى العمل الميداني؟

ج11: أحيانًا نواجه صعوبات في بداية ممارسة المهنة لأن الواقع لا يتماشى دائمًا مع الجانب النظري.

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح التحدي الأساسي المتمثل في الفجوة بين النظرية والتطبيق. يشير إلى أن بعض الأمور التي تعلمها في الجامعة قد لا تتوافق دائمًا مع الواقع الميداني.
- يعكس هذا الحاجة إلى تحديث المناهج الدراسية باستمرار لتشمل تجارب واقعية وممارسات ميدانية لتعزيز جاهزية الطلاب لسوق العمل.

س12: ماذا تقترح لتحسين برامج التكوين الأكاديمي في الصحافة لتكون أكثر توافقًا مع الواقع المهني؟

- **ج12: التكيف مع التربصات الميدانية عبر المؤسسات الإعلامية لاكتساب المهارات.**

تحليل:

- **التعليق** :يقترح المرشح زيادة التركيز على التربصات الميدانية داخل المؤسسات الإعلامية كجزء من برامج التكوين الأكاديمي. يوضح هذا أن التدريب العملي يمكن أن يساعد في ردم الفجوة بين التعليم النظري والواقع المهني.
- يشير ذلك إلى ضرورة تكامل البرامج الأكاديمية مع الفرص التدريبية المهنية لتزويد الطلاب بمهارات حقيقية وقابلة للتطبيق.

رابعا : تأثير التكوين الأكاديمي علي الأداء المهني و مستقبله في الصحافة:

س13: كيف أثر التكوين الأكاديمي على أدائك المهني وعلى طريقة تعاملك مع الأخبار؟

ج13: أستفيد كثيرًا مما تعلمته في الجامعة أثناء ممارسة مساري الإعلامي.

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أن التكوين الأكاديمي كان له تأثير إيجابي على أدائه المهني، مما يعكس أهمية التعليم في تشكيل مهارات وأساليب العمل لدى الصحفيين.
- يعزز هذا الإجابة قيمة البرامج الأكاديمية في تطوير الكفاءات المهنية والمعرفية للصحفيين.

س14: هل هناك جوانب معينة في عملك الحالي تعتقد أن التكوين الأكاديمي ساهم في تحسينها؟

ج14: أكيد.

تحليل:

- **التعليق** :يؤكد المرشح أن التكوين الأكاديمي ساهم في تحسين جوانب متعددة من عمله الحالي، مما يدل على تأثير التعليم على مختلف جوانب الممارسة المهنية.
- يوضح هذا أهمية التكوين الأكاديمي في تحسين جودة العمل المهني وكفاءة الصحفيين.

س15: في ضوء تجربتك، ما هي المهارات أو المجالات التي تعتقد أن التكوين الأكاديمي يجب أن يركز عليها أكثر لتجهيز الصحفيين الجدد بشكل أفضل؟

ج15: التركيز على تناول الأخبار بتحري المصداقية والتماسك المستمر مع المؤسسات الإعلامية.

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أهمية التركيز على مهارات التحقق من الأخبار والتحلي بالمصداقية، بالإضافة إلى الحفاظ على علاقة مستمرة مع المؤسسات الإعلامية.
- يعزز هذا الرأي أهمية غرس القيم الصحفية الأساسية مثل المصداقية والموثوقية في برامج التكوين الأكاديمي.

س16: كيف ترى دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة في مجال الصحافة والإعلام؟

ج16: التركيز على التكوين الجدي للطلبة وذلك من خلال توفير التأطير الجيد الكفؤ.

تحليل:

- **التعليق** :يشدد المرشح على دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل من خلال توفير تعليم جاد وتأطير كفء للطلاب.
- يعكس هذا الرأي أهمية جودة التكوين الأكاديمي في تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات المتغيرة في سوق العمل.

المقابلة الثانية : مع الصحفي ر .ي

التكوين الأكاديمي:

س1: ما هو مجال دراستك الأكاديمي؟ وهل كان مخصصًا للصحافة أو الإعلام؟

ج1: نعم، علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، تخصص صحافة وإعلام.

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أنه درس تخصصًا محددًا في مجال الصحافة والإعلام بجامعة معروفة. هذا يشير إلى أساس أكاديمي قوي وموجه نحو مجال الإعلام.
- التركيز على الصحافة والإعلام في الدراسات الأكاديمية يساعد في تزويد الطلاب بالمعرفة النظرية الأساسية والتقنيات المتعلقة بهذا المجال، مما يؤهلهم للانخراط في مهنة الصحافة بشكل فعال.

س2: كيف كانت تجربتك الأكاديمية في مجال الصحافة؟ هل تعتقد أنها كانت شاملة ومفيدة؟

ج2: كانت مفيدة جدا وساهمت كثيرا في اكتساب المعرفة في مجال الإعلام.

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أن تجربته الأكاديمية كانت شاملة ومفيدة، مما يؤكد على جودة البرامج التعليمية في جامعته. هذا يعكس نجاح المناهج في تزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة.
- يمكن أن تدل هذه الإجابة على أهمية بناء مناهج تعليمية متكاملة تجمع بين النظرية والتطبيق لتكون فعالة في إعداد الصحفيين بشكل جيد.

س3: ما هي المهارات العملية التي تعلمتها خلال دراستك الأكاديمية والتي تعتبرها مفيدة في عملك الحالي؟

ج3: فنيات تحرير الخبر، الإشهار، صناعة المحتوى، طريقة تناول ومعالجة الخبر.

تحليل:

- **التعليق** :يسلط المرشح الضوء على المهارات العملية الأساسية التي تعلمها، مثل تحرير الأخبار وصناعة المحتوى. هذه المهارات تعتبر جوهرية في العمل الصحفي.
- يشير هذا إلى أن البرامج الأكاديمية يجب أن تتضمن تدريبًا عمليًا مكثفًا على هذه المهارات لضمان جاهزية الطلاب لسوق العمل.

س4: هل كانت هناك فجوات بين ما تعلمته في الجامعة وما واجهته في العمل الميداني؟

ج4: أكيد، هناك بعض المواد التي نستعين بها في الميدان كفنيات تحرير الخبر، وهناك ما تتعلمه في الميدان فقط.

تحليل:

- **التعليق** :يعترف المرشح بوجود بعض الفجوات بين التعليم النظري والتطبيق العملي، لكنه يشير أيضًا إلى أن بعض المهارات المكتسبة في الجامعة كانت مفيدة في العمل الميداني.
- يعكس هذا أهمية تضمين الخبرات العملية والتدريبات الميدانية ضمن البرامج الأكاديمية لتقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق.

ثانيا : تكنولوجيا و أخلقيات الصحافة:

س5: كيف ساعدك تعليمك الأكاديمي في مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال الصحافة؟

ج5: من خلال تعلم تقنيات الإعلام الآلي التي ساهمت كثيرا في استخدام الحواسيب.

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أن تعليم تقنيات الإعلام الآلي كان جزءًا من دراسته الأكاديمية، مما ساعده في استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- يبرز هذا أهمية دمج تعليم تقنيات الحاسوب والتكنولوجيا الرقمية في مناهج الصحافة لضمان مواكبة الطلاب للتطورات التكنولوجية.

س6: هل شعرت بأن برامج التدريب الأكاديمية كانت متقدمة بما يكفي لتشمل أحدث أدوات وتقنيات الإعلام الرقمي؟

- **ج6: في الوقت الراهن نعم، لكن فيما سبق لم نواكب برامج التدريب الأكاديمي أدوات تقنيات الإعلام.**

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أن هناك تحسنًا في البرامج الأكاديمية لتشمل أحدث أدوات وتقنيات الإعلام الرقمي، لكن هذا لم يكن دائمًا الحال.
- يشير ذلك إلى ضرورة تحديث المناهج الدراسية بشكل دوري لتواكب التطورات التكنولوجية المستمرة في مجال الإعلام الرقمي.

س7: إلى أي مدى كانت أخلاقيات الصحافة جزءًا من مناهجك الدراسية؟

- **ج7: أخلاقيات الصحافة هي المهنة في حد ذاتها، فلولا التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة لما استطاع أن يكون حياديًا.**

تحليل:

- **التعليق** :يبرز المرشح أهمية أخلاقيات الصحافة كجزء لا يتجزأ من المهنة، مما يعكس تضمين التكوين الأكاديمي لمواد تعنى بأخلاقيات الصحافة.
- يؤكد هذا على ضرورة تعليم أخلاقيات المهنة كجزء أساسي من مناهج الصحافة لضمان إعداد صحفيين مسؤولين وملتزمين بأعلى المعايير الأخلاقية.

س8: كيف تطبق ما تعلمته عن الأخلاقيات الصحفية في مواقف عملك اليومية؟

- **ج8: بالالتزام بالحياد والموضوعية وعدم المساس بالأشخاص والتأكد من مصداقية المعلومات والخبر.**

تحليل:

- **التعليق** :يعكس المرشح تطبيقه لمبادئ الأخلاقيات الصحفية التي تعلمها في الجامعة، من خلال الالتزام بالحياد والموضوعية في عمله اليومي.
- هذا يوضح فعالية التكوين الأكاديمي في ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الصحفيين، مما ينعكس إيجابيًا على جودة ومصداقية الأخبار التي ينشرونها.

ثالثا : التكوين الأكاديمي مقابل الخبرة العملية:

س9: ما هو برأيك الأكثر تأثيرًا في تطوير مهاراتك المهنية: التكوين الأكاديمي أم الخبرة العملية؟

- **ج9: كلاهما له دور في تطوير المهارات وبدرجة أكبر الخبرة العلمية.**

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أن كلاً من التكوين الأكاديمي والخبرة العملية لهما أهمية في تطوير المهارات المهنية، لكنه يعطي أولوية أكبر للخبرة العملية.
- يمكن أن تشير هذه الإجابة إلى أن الخبرة العملية تعطي الفرصة لتطبيق المعرفة النظرية، مما يساعد على تحسين المهارات بشكل أكبر. لهذا، يجب على البرامج الأكاديمية تعزيز التدريب العملي بشكل مكثف.

س10: هل تعتقد أن الخبرة العملية يمكن أن تعوض عن نقص التكوين الأكاديمي في مجال الصحافة؟

- **ج10: في اعتقادي الشخصي، لا يمكن ذلك.**

تحليل:

- **التعليق** :يؤكد المرشح أن الخبرة العملية لا يمكن أن تعوض عن نقص التكوين الأكاديمي، مما يشير إلى أهمية القاعدة النظرية التي يوفرها التكوين الأكاديمي.
- يعزز هذا الإجابة السابقة بأن التكامل بين التكوين الأكاديمي والخبرة العملية ضروري لتطوير صحفيين مؤهلين ومتقنين للمهنة.

س11: ما هي أكبر التحديات التي واجهتها عند انتقالك من الدراسة إلى العمل الميداني؟

- **ج11: التأقلم مع العمل ومواجهة الصعوبات والمضايقات التي يتلقاها الصحفي في عمله اليومي.**

تحليل:

- **التعليق** :يواجه الصحفيون الجدد تحديات كبيرة عند الانتقال من الدراسة إلى العمل الميداني، بما في ذلك التأقلم مع بيئة العمل ومواجهة المضايقات اليومية.
- يشير هذا إلى الحاجة لتحسين الدعم والإرشاد للطلاب خلال فترة الانتقال من الدراسة إلى العمل الميداني، ربما من خلال برامج تدريبية وتوجيهية مكثفة.

س12: ماذا تقترح لتحسين برامج التكوين الأكاديمي في الصحافة لتكون أكثر توافقًا مع الواقع المهني؟

- **ج12: يجب التنسيق مع الأكاديميين ورجال الميدان قصد ضبط برامج التكوين الصحفي.**

تحليل:

- **التعليق** :يقترح المرشح ضرورة التنسيق بين الأكاديميين والخبراء الميدانيين لضبط برامج التكوين الصحفي لتكون أكثر توافقًا مع الواقع المهني.
- هذا يعكس أهمية التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإعلامية لضمان أن تكون المناهج الأكاديمية محدثة وذات صلة بالمتطلبات العملية للصحفيين.

رابعا : تأثير التكوين الأكاديمي علي الأداء المهني و مستقبله في الصحافة::

س13: كيف أثر التكوين الأكاديمي على أدائك المهني وعلى طريقة تعاملك مع الأخبار؟

- **ج13: بشكل جيد ومهني، حيث تمكنت من التعامل مع الأخبار بكل مهنية.**

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أن التكوين الأكاديمي كان له تأثير إيجابي على أدائه المهني، مما يعكس أهمية التعليم في تطوير المهارات المهنية.
- يمكن أن يشير هذا إلى فعالية البرامج الأكاديمية في تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة للتعامل مع الأخبار بطريقة مهنية.

س14: هل هناك جوانب معينة في عملك الحالي تعتقد أن التكوين الأكاديمي ساهم في تحسينها؟

- **ج14: أظن أن فنيات التحرير هي المادة التي أستعين بها في العمل الإعلامي وقد ساهم التكوين الأكاديمي كثيرًا في تطويرها.**

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أن فنيات التحرير كانت أحد الجوانب التي ساهم التكوين الأكاديمي في تحسينها، مما يعكس دور التعليم في تطوير مهارات التحرير الأساسية.
- هذا يعزز أهمية تضمين تعليم فنيات التحرير كجزء أساسي من مناهج الصحافة.

س15: في ضوء تجربتك، ما هي المهارات أو المجالات التي تعتقد أن التكوين الأكاديمي يجب أن يركز عليها أكثر لتجهيز الصحفيين الجدد بشكل أفضل؟

- **ج15: يجب التركيز على المهارات التي يحتاجونها في مجال السمعي والبصري، مثل التقديم والإلقاء والتحرير وإعداد مختلف ألوان الروبرتاج والتحقيق.**

تحليل:

- **التعليق** :يقترح المرشح ضرورة التركيز على المهارات العملية في مجالات السمعي والبصري لضمان تجهيز الصحفيين الجدد بشكل أفضل.

- هذا يعكس الحاجة إلى مناهج تعليمية شاملة تركز على تطوير المهارات العملية جنبًا إلى جنب مع المعرفة النظرية، لضمان جاهزية الطلاب لسوق العمل.

س16: كيف ترى دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة في مجال الصحافة والإعلام؟

- **ج16: تخرج الكثير من الطلبة في مجال الإعلام، لكن القليل منهم من يتمكن من الالتحاق بمجال الصحافة نظرًا للمؤهلات المطلوبة كالصوت والحضور، بالإضافة إلى اعتماد بعض القنوات على حسب المظهر والشكل وغيرها.**

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أن الجامعات تلعب دورًا في تخريج الكثير من الطلبة في مجال الإعلام، لكن هناك تحديات تتعلق بالمؤهلات المطلوبة في سوق العمل، مثل الصوت والحضور والمظهر.
- يمكن أن يشير هذا إلى الحاجة لتقديم برامج تدريبية تركز على تطوير هذه المؤهلات، بما في ذلك التدريبات العملية والمهنية التي تعزز من فرص الطلاب في الالتحاق بسوق العمل.

المقابلة الثالثة : مع الصحفي م .ش

أولا: التكوين الأكاديمي:

س1: ما هو مجال دراستك الأكاديمي؟ وهل كان مخصصًا للصحافة أو الإعلام؟

- **ج1: حقوق + إعلام و اتصال**

تحليل:

- **التعليق** :المرشح درس حقوق بالإضافة إلى الإعلام والاتصال، مما يمنحه خلفية متعددة التخصصات.
- هذا يوضح أهمية الجمع بين مختلف المجالات الدراسية لتعزيز فهم شامل للعوامل القانونية والأخلاقية التي تؤثر على الصحافة والإعلام.

س2: كيف كانت تجربتك الأكاديمية في مجال الصحافة؟ هل تعتقد أنها كانت شاملة ومفيدة؟

- **ج2: كانت مفيدة.**

تحليل:

- **التعليق** :وصف التجربة بالمفيدة يشير إلى أن التكوين الأكاديمي كان له دور إيجابي في إعداد المرشح للمهنة.
- التأكيد على الفائدة يشير إلى أن البرامج الأكاديمية كانت فعالة في تقديم المعلومات والمهارات الأساسية اللازمة للصحافة.

س3: ما هي المهارات العملية التي تعلمتها خلال دراستك الأكاديمية والتي تعتبرها مفيدة في عملك الحالي؟

- **ج3: منهجية الحوار + التواصل المفيد**

تحليل:

- **التعليق** :يركز المرشح على مهارات الحوار والتواصل المفيد، وهما من المهارات الأساسية في مجال الصحافة.
- هذا يعكس أهمية تعليم مهارات الحوار الفعال والتواصل كجزء من البرامج الأكاديمية للصحافة، حيث أن هذه المهارات تعتبر جوهرية في العمل اليومي للصحفي.

س4: هل كانت هناك فجوات بين ما تعلمته في الجامعة وما واجهته في العمل الميداني؟

- **ج4: نعم، طبعا، هنالك فارق كبير.**

تحليل:

- **التعليق** :يقر المرشح بوجود فجوات بين التكوين الأكاديمي والتجربة الميدانية.
- هذا يشير إلى الحاجة لتحسين الربط بين المناهج الأكاديمية والواقع العملي، ربما من خلال تعزيز التدريب الميداني والورش العملية.

ثانيا : تكنولوجيا و أخلقيات الصحافة:

س5: كيف ساعدك تعليمك الأكاديمي في مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال الصحافة؟

ج5: نعم ساعدتني كثيرًا في التكيف مع متطلبات العمل والسرعة في التنفيذ.

تحليل:

- **التعليق** :التكوين الأكاديمي ساعد المرشح في التكيف مع التكنولوجيا ومتطلبات العمل السريعة.
- هذا يشير إلى أن البرامج الأكاديمية كانت ناجحة في تقديم الأساسيات التقنية اللازمة لمواكبة التطورات التكنولوجية في الصحافة.

س6: هل شعرت بأن برامج التدريب الأكاديمية كانت متقدمة بما يكفي لتشمل أحدث أدوات وتقنيات الإعلام الرقمي؟

ج6: نعم

تحليل:

- **التعليق** :يؤكد المرشح أن برامج التدريب الأكاديمية كانت متقدمة بما يكفي.
- هذا يعكس كفاءة البرامج الأكاديمية في توفير التعليم المناسب لتقنيات الإعلام الرقمي الحديثة.

التدريب على الأخلاقيات:

س7: إلى أي مدى كانت أخلاقيات الصحافة جزءًا من مناهجك الدراسية؟

ج7: إلى حد كبير

تحليل:

- **التعليق** :يؤكد المرشح أن أخلاقيات الصحافة كانت جزءًا كبيرًا من مناهج الدراسة.

- هذا يشير إلى أهمية تضمين أخلاقيات الصحافة بشكل مكثف في المناهج الدراسية لضمان إعداد صحفيين ملتزمين بالقيم الأخلاقية.

س8: كيف تطبق ما تعلمته عن الأخلاقيات الصحفية في مواقف عملك اليومية؟

ج8: من خلال التقدير الذاتي، ومراعاة تقديم خدمة إعلامية متميزة

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أنه يطبق الأخلاقيات الصحفية من خلال التقدير الذاتي وتقديم خدمة إعلامية متميزة.
- هذا يعكس نجاح التكوين الأكاديمي في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الطلاب، مما يساهم في ممارسة مهنية مسؤولة وواعية.

ثالثا: التكوين الأكاديمي مقابل الخبرة العملية:

س9: ما هو برأيك الأكثر تأثيرًا في تطوير مهاراتك المهنية: التكوين الأكاديمي أم الخبرة العملية؟

ج9: الاثنين معا

تحليل:

- **التعليق** :يؤكد المرشح على أهمية التوازن بين التكوين الأكاديمي والخبرة العملية.
- هذا يشير إلى أن كلا الجانبين يلعبان دورًا حيويًا في تطوير مهارات الصحفيين. التكوين الأكاديمي يوفر الأساس النظري والمنهجي، في حين أن الخبرة العملية تضيف بعدًا تطبيقيًا ومعرفيًا يعزز من كفاءة العمل.

س10: هل تعتقد أن الخبرة العملية يمكن أن تعوض عن نقص التكوين الأكاديمي في مجال الصحافة؟

ج10: في حالات فقط، ليس في كل الحالات

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أن الخبرة العملية قد تعوض عن نقص التكوين الأكاديمي في بعض الحالات، لكنها ليست بديلاً شاملاً.
- هذا يعزز فكرة التكامل بين التكوين الأكاديمي والخبرة العملية، ويشير إلى ضرورة وجود أساس أكاديمي قوي يمكن أن يكمله ويعززه الخبرة العملية.

س11: ما هي أكبر التحديات التي واجهتها عند انتقالك من الدراسة إلى العمل الميداني؟

- **ج11: متطلبات العمل اليومي والتواصل الأفقي والعمودي.**

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أن متطلبات العمل اليومية والتواصل المهني كانت من أكبر التحديات التي واجهها.
- هذا يشير إلى الحاجة لتعزيز برامج التدريب الأكاديمية التي تركز على تحسين مهارات التواصل وإدارة الوقت والعمل تحت الضغط، مما يساعد في تهيئة الطلاب للانتقال السلس إلى بيئة العمل الميدانية.

س12: ماذا تقترح لتحسين برامج التكوين الأكاديمي في الصحافة لتكون أكثر توافقًا مع الواقع المهني؟

- **ج12: تخصيص أكبر للعمل التطبيقي الميداني.**

تحليل:

- **التعليق** :يقترح المرشح زيادة التركيز على العمل التطبيقي والميداني في البرامج الأكاديمية.

- هذا يعكس أهمية التدريب العملي والتطبيقي في إعداد الطلاب لمواجهة التحديات المهنية بشكل فعال. من الضروري أن تتضمن المناهج الأكاديمية فرصًا للتدريب الميداني والعمل التطبيقي لتعزيز المهارات العملية.

رابعا : تأثير التكوين الأكاديمي علي الأداء المهني و مستقبله في الصحافة:

س13: كيف أثر التكوين الأكاديمي على أدائك المهني وعلى طريقة تعاملك مع الأخبار؟

- **ج13: كان له تأثير كبير**

تحليل:

- **التعليق** :يعترف المرشح بتأثير التكوين الأكاديمي الكبير على أدائه المهني.
- هذا يعزز من أهمية التكوين الأكاديمي في تشكيل أسس الأداء المهني، وتطوير القدرة على التعامل مع الأخبار بمهارة واحترافية.

س14: هل هناك جوانب معينة في عملك الحالي تعتقد أن التكوين الأكاديمي ساهم في تحسينها؟

- **ج14: أظن المنهجية والخلفية العلمية**

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أن المنهجية والخلفية العلمية هما من الجوانب التي حسّنها التكوين الأكاديمي في عمله.
- هذا يعكس أهمية توفير تعليم أكاديمي قوي ومنهجي، والذي يساعد في تحسين التفكير النقدي والتحليلي لدى الصحفيين، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المهني.

س15: في ضوء تجربتك، ما هي المهارات أو المجالات التي تعتقد أن التكوين الأكاديمي يجب أن يركز عليها أكثر لتجهيز الصحفيين الجدد بشكل أفضل؟

- **ج15: التحكم في الوسائل التكنولوجية، تعزيز الرصيد اللغوي**

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أهمية التركيز على مهارات التحكم في الوسائل التكنولوجية وتعزيز الرصيد اللغوي.
- هذا يعكس التوجه نحو ضرورة تزويد الصحفيين الجدد بالمهارات التقنية اللازمة لمواكبة التطورات التكنولوجية، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم اللغوية لضمان تقديم محتوى إعلامي عالي الجودة.

س16: كيف ترى دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة في مجال الصحافة والإعلام؟

- **ج16: للجامعات دور كبير في تأهيل العنصر البشري الكفؤ**

تحليل:

- **التعليق** :يؤكد المرشح على الدور الكبير الذي تلعبه الجامعات في تأهيل العناصر البشرية الكفؤة لسوق العمل.
- هذا يعكس أهمية الجامعات في تطوير برامج تعليمية تتماشى مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، وضمان تأهيل الخريجين بالمهارات والمعارف اللازمة لمواجهة تحديات العمل في مجال الصحافة والإعلام.

المقابلة الرابعة : مع الصحفي ن.ي

التكوين الأكاديمي:

س1: ما هو مجال دراستك الأكاديمي؟ وهل كان مخصصًا للصحافة أو الإعلام؟

- **ج1: علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري.**

تحليل:

- **التعليق** :يؤكد المرشح على دراسته المتخصصة في مجال الإعلام والاتصال، مع تركيز خاص على السمعي البصري، مما يشير إلى خلفية أكاديمية قوية ومركزة في هذا التخصص.
- هذا التخصص يوفر للطلاب المعرفة النظرية والمهارات العملية اللازمة للعمل في مجال الصحافة والإعلام، خاصة في مجالات السمعي البصري.

س2: كيف كانت تجربتك الأكاديمية في مجال الصحافة؟ هل تعتقد أنها كانت شاملة ومفيدة؟

- **ج2: أعتقد أنها كانت شاملة لحد كبير بغض النظر عن التطور الهائل في وسائل الاتصال ودراستها، ولذا يمكن وصف تجربتي الأكاديمية بالناجحة.**

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أن تجربته الأكاديمية كانت شاملة ومفيدة، بالرغم من التحديات المرتبطة بالتطورات السريعة في مجال الاتصال.
- هذا يعكس أهمية تحديث المناهج الدراسية بشكل دوري لمواكبة التطورات التكنولوجية والتغيرات السريعة في مجال الإعلام والاتصال.

س3: ما هي المهارات العملية التي تعلمتها خلال دراستك الأكاديمية والتي تعتبرها مفيدة في عملك الحالي؟

- **ج3: تعلمت العديد من المهارات العلمية التي تساعدني في مجال الصحافة، ولعل أبرزها منهجية إعداد كل صحفي بالإضافة إلى مهارات الاتصال بالمحيط.**

تحليل:

- **التعليق** :يبرز المرشح مهاراته المكتسبة في الجامعة مثل منهجية الإعداد الصحفي ومهارات الاتصال، مما يعزز من قدراته المهنية.
- هذا يشير إلى أن المناهج الأكاديمية التي تركز على المهارات العملية والتطبيقية تكون مفيدة جدًا في إعداد الطلاب لسوق العمل.

س4: هل كانت هناك فجوات بين ما تعلمته في الجامعة وما واجهته في العمل الميداني؟

ج4: بالتأكيد هناك فجوات بين الجامعة والعمل لأن البيئة المهنية والظروف المحيطة بها تتغير بشكل يومي، بينما الجانب الأكاديمي والنظري فهو ثابت.

تحليل:

- **التعليق** :يسلط المرشح الضوء على الفجوة بين التكوين الأكاديمي والواقع العملي، مشيرًا إلى الطبيعة الديناميكية للبيئة المهنية.
- هذا يعزز الحاجة لتطوير المناهج الأكاديمية لجعلها أكثر تفاعلية وتطبيقية، وتقريب الطلاب من الواقع العملي من خلال التدريب العملي والأنشطة التطبيقية.

ثانيا : تكنولوجيا و أخلاقيات الصحافة:

س5: كيف ساعدك تعليمك الأكاديمي في مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال الصحافة؟

ج5: لم يساعدني تعليمي الأكاديمي على مواكبة التطور التقني في مجال الصحافة بل اعتمدت على التكوين الشخصي والدورات التعليمية.

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أن التكوين الأكاديمي لم يكن كافياً لمواكبة التطورات التكنولوجية، مما اضطره إلى البحث عن تعليم إضافي وتدريب شخصي.
- هذا يبرز الحاجة إلى تضمين التكنولوجيا الحديثة في المناهج الأكاديمية لضمان أن يكون الخريجون على دراية بأحدث التطورات والأدوات التكنولوجية في مجال الصحافة.

س6: هل شعرت بأن برامج التدريب الأكاديمية كانت متقدمة بما يكفي لتشمل أحدث أدوات وتقنيات الإعلام الرقمي؟

ج6: في وقت دراستنا الجامعية لم تظهر هذه الوسائل بل كانت مجرد وسائل بسيطة للاتصال.

تحليل:

- **التعليق** :يعترف المرشح بأن التكنولوجيا الحديثة لم تكن جزءًا من برامج التدريب الأكاديمية خلال فترة دراسته.
- هذا يوضح ضرورة تحديث المناهج الدراسية باستمرار لتشمل أحدث الأدوات والتقنيات في مجال الإعلام الرقمي لضمان جاهزية الطلاب لمتطلبات السوق المتغيرة.

س7: إلى أي مدى كانت أخلاقيات الصحافة جزءًا من مناهجك الدراسية؟

ج7: تم التركيز على أخلاقيات الصحافة كثيرًا خلال مشواري الدراسي وتم تخصيص حيز كبير للمسؤولية الإخبارية لمهنة الصحافة.

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أن الأخلاقيات الصحفية كانت جزءًا مهمًا من المناهج الدراسية، مما يؤكد على أهمية الجانب الأخلاقي في التعليم الصحفي.
- هذا يعكس فهمًا جيدًا للدور الأساسي للأخلاقيات في ممارسة الصحافة، ويعزز من أهمية تضمينها في المناهج الأكاديمية بشكل مكثف.

س8: كيف تطبق ما تعلمته عن الأخلاقيات الصحفية في مواقف عملك اليومية؟

ج8: أولاً الصحفي يستفيد بالخط الافتتاحي للوسيلة الإعلامية التي يعمل بها وثانيًا يجب استحضار الضمير المهني في تبليغ الرسالة الإعلامية.

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح كيفية تطبيق الأخلاقيات الصحفية في عمله اليومي من خلال الالتزام بالخط الافتتاحي للوسيلة الإعلامية واستحضار الضمير المهني.
- هذا يعزز من أهمية تعليم الأخلاقيات الصحفية بشكل عملي وتطبيقي، ويؤكد على دور المؤسسات الإعلامية في تعزيز الممارسات الأخلاقية لدى الصحفيين.

ثالثا: التكوين ألأكاديمي مقابل الخبرة المهنية

س9: ما هو برأيك الأكثر تأثيرًا في تطوير مهاراتك المهنية: التعليم الأكاديمي أم الخبرة العملية؟

ج9: في هذه الحالة، لا يمكن أن يتطور أداؤك المهني دون معرفة أكاديمية صلبة تجعل من تراكم خبرتك العملية ذات معنى.

تحليل:

- **التعليق** :يؤكد المرشح على أهمية التعليم الأكاديمي كأساس لتطوير المهارات المهنية، مشيرًا إلى أن الخبرة العملية تكون ذات معنى أكبر عندما تستند إلى معرفة أكاديمية قوية.
- :هذا يبرز ضرورة وجود أساس أكاديمي متين للصحفيين، حيث يمكن للخبرة العملية أن تبني على هذا الأساس وتعمقه.

س10: هل تعتقد أن الخبرة العملية يمكن أن تعوض عن نقص التعليم الأكاديمي في مجال الصحافة؟

ج10: إلا في حالة إعادة تكوينك عن طريق تربصات وكذا الاحتكاك المباشر مع الزملاء الذين يمتلكون قاعدة علمية في علوم الإعلام والاتصال.

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أن الخبرة العملية وحدها لا تكفي لتعويض نقص التعليم الأكاديمي، إلا إذا كانت هناك فرص لإعادة التكوين من خلال الدورات التدريبية والتفاعل مع الزملاء الأكثر خبرة.
- :هذا يعزز من أهمية الجمع بين التعليم الأكاديمي والتدريب العملي لضمان تأهيل الصحفيين بشكل كامل.

س11: ما هي أكبر التحديات التي واجهتها عند انتقالك من الدراسة إلى العمل الميداني؟

ج11: أكبر تحديات لي كصحفي مبتدئ هي توظيف المعارف السابقة مع الخط الافتتاحي للمؤسسة التي أعمل بها، خاصة فيما يتعلق بالموضوعية وصياغة الخبر بحيادية.

تحليل:

- **التعليق** :يوضح المرشح أن التحدي الرئيسي كان في كيفية تطبيق المعرفة الأكاديمية ضمن إطار العمل اليومي للمؤسسة الإعلامية، مع الحفاظ على الموضوعية والحيادية.
- :هذا يعكس أهمية تدريب الصحفيين على كيفية تطبيق المعرفة الأكاديمية في سياقات العمل الواقعية والتزامهم بالمبادئ الأخلاقية.

س12: ماذا تقترح لتحسين برامج التكوين الأكاديمي في الصحافة لتكون أكثر توافقًا مع الواقع المهني؟

ج12: الإكثار من التربصات التي تشرف عليها الجامعة، الاحتكاك مع أصحاب الميدان، الاستعانة بالصحفيين والمنشطين في الأعمال التنظيمية لتوفير وقت كبير للتكيف مع بيئة العمل المستقبلية.

تحليل:

- **التعليق** :يقترح المرشح تعزيز البرامج الأكاديمية من خلال زيادة التدريب العملي والتفاعل مع المهنيين في الميدان، مما يساعد الطلاب على التكيف بسرعة مع بيئة العمل.
- :هذا يؤكد على أهمية التكامل بين التعليم الأكاديمي والتدريب العملي لضمان جاهزية الخريجين لسوق العمل.

رابعا : تأثير التكوين الأكاديمي علي الأداء المهني و مستقبله في الصحافة:

س13: كيف أثر التعليم الأكاديمي على أدائك المهني وعلى طريقة تعاملك مع الأخبار؟

ج13: التعليم الأكاديمي الجيد ينتج صحفيًا جيدًا ويجعلك تناقش المواضيع المختلفة بأسلوب بسيط وهادف وبعيد عن إثارة الحساسيات المختلفة.

تحليل:

- **التعليق** :يبرز المرشح تأثير التعليم الأكاديمي في تطوير مهاراته في تناول الأخبار بموضوعية وبأسلوب واضح ومؤثر.

- :هذا يعزز من قيمة التعليم الأكاديمي في تعزيز الكفاءة المهنية للصحفيين.

س14: هل هناك جوانب معينة في عملك الحالي تعتقد أن التعليم الأكاديمي ساهم في تحسينها؟

ج14: الكثير منها توظيف القوالب الفنية حسب الموضوع المراد معالجته، تحديد الهدف من أي عمل صحفي.

تحليل:

- **التعليق** :يشير المرشح إلى أن التعليم الأكاديمي ساعده في استخدام القوالب الفنية بشكل صحيح وفي تحديد أهداف العمل الصحفي بوضوح.
- :هذا يبرز أهمية المناهج الأكاديمية في تزويد الطلاب بالأدوات الفنية اللازمة للعمل الصحفي.

مستقبل التكوين الأكاديمي في الصحافة:

س15: في ضوء تجربتك، ما هي المهارات أو المجالات التي تعتقد أن التعليم الأكاديمي يجب أن يركز عليها أكثر لتجهيز الصحفيين الجدد بشكل أفضل؟

ج15: عليهم التركيز أكثر على الصحافة الإلكترونية وكيفية تحري صدق الأخبار ومحاربة الأخبار الزائفة والإشاعة وتفكيك الدعاية المغرضة أو السوداء.

تحليل:

- **التعليق** :يقترح المرشح التركيز على تعليم المهارات اللازمة للتعامل مع الصحافة الإلكترونية، بما في ذلك تحري صدق الأخبار ومكافحة الأخبار الزائفة.
- هذا يعكس الحاجة إلى تحديث المناهج الأكاديمية لتشمل تعليم مهارات الصحافة الرقمية وتقنيات التحقق من المعلومات.

س16: كيف ترى دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة في مجال الصحافة والإعلام؟

ج16: على الجامعات ألا تركز على الجانب النظري بل أن يتعداه إلى الجانب التقني وطرق التحكم في وسائل الاتصال والإعلام الحديثة.

تحليل:

- **التعليق** :يشدد المرشح على أهمية أن تشمل المناهج الأكاديمية الجوانب التقنية وتدريب الطلاب على استخدام وسائل الإعلام الحديثة.
- هذا يعزز من ضرورة تبني نهج متكامل في التعليم الأكاديمي يشمل النظري والتقني لضمان إعداد الصحفيين بشكل كامل لمتطلبات سوق العمل المتغيرة.

سادسا : النتائج العامة لمقابلات

استنادًا إلى المقابلات التي أجريت مع الصحفيين حول تأثير التكوين الأكاديمي في مجال الصحافة والإعلام، يمكن تلخيص النتائج العامة على النحو التالي:

- معظم الصحفيين الذين تمت مقابلتهم لديهم خلفية أكاديمية في الإعلام والاتصال، وبعضهم لديه تخصصات أخرى.
- التكوين الأكاديمي شمل مختلف جوانب الصحافة والإعلام، بما في ذلك الصحافة السمعية والبصرية.
- التجارب الأكاديمية كانت مفيدة بشكل عام وساهمت في إكساب المعرفة الأساسية في مجال الإعلام.
- هناك اعتراف بأن المناهج كانت شاملة إلى حد كبير، ولكنها لم تكن دائمًا مواكبة للتطورات الحديثة في التكنولوجيا.
- الصحفيون اكتسبوا مهارات مهمة خلال دراستهم الأكاديمية، مثل فنيات تحرير الخبر، الإشهار، منهجية الحوار، والتواصل المفيد.
- المهارات المكتسبة ساعدت بشكل كبير في الأداء المهني.
- هناك فجوات بين ما تم تعلمه في الجامعة وما يتم مواجهته في العمل الميداني.
- بعض الصحفيين أشاروا إلى أن الجانب النظري لا يتماشى دائمًا مع متطلبات العمل الواقعي.
- التكوين الأكاديمي ساعد إلى حد ما في التكيف مع التطورات التكنولوجية، لكن الكثير من الصحفيين اعتمدوا على التكوين الشخصي والدورات التعليمية الإضافية.

- البرامج الأكاديمية لم تكن دائمًا متقدمة بما يكفي لتشمل أحدث أدوات وتقنيات الإعلام الرقمي.
- أخلاقيات الصحافة كانت جزءًا مهمًا من المناهج الدراسية، مع التركيز على المسؤولية والحيادية.
- الصحفيون يطبقون ما تعلموه عن الأخلاقيات في عملهم اليومي من خلال التزامهم بالمصداقية والموضوعية.
- كلا التكوين الأكاديمي والخبرة العملية لهما دور في تطوير المهارات المهنية، لكن هناك تركيز على أن التكوين الأكاديمي يوفر الأساس الضروري.
- الخبرة العملية تكمل التكوين الأكاديمي، لكن لا يمكنها تعويضه بالكامل.
- الخبرة العملية قد تعوض عن نقص التكوين الأكاديمي في حالات معينة، لكن التكوين الأكاديمي يبقى ضروريًا لتوفير المعرفة الأساسية.
- الصحفيون يواجهون تحديات مثل التأقلم مع بيئة العمل، متطلبات العمل اليومي، والتواصل الأفقي والعمودي.
- من الصعب توظيف المعارف الأكاديمية مع الخط الافتتاحي للمؤسسات الإعلامية بشكل مباشر.
- ينبغي على الجامعات التركيز على العمل التطبيقي الميداني، الإكثار من التربصات، والتعاون مع المحترفين في الميدان.
- ينبغي تحديث المناهج لتشمل الصحافة الإلكترونية ومهارات تحري الأخبار ومكافحة الأخبار الزائفة.
- التكوين الأكاديمي الجيد ينتج صحفيين جيدين ويعزز الكفاءة المهنية في التعامل مع الأخبار بموضوعية ومصداقية.
- بعض الجوانب في العمل الحالي تحسنت بفضل التكوين الأكاديمي، مثل توظيف القوالب الفنية وتحديد أهداف العمل الصحفي.
- يجب التركيز على مهارات الصحافة الإلكترونية، تعزيز الرصيد اللغوي، وتحري الأخبار ومكافحة الأخبار الزائفة.
- أهمية تطوير المناهج لتشمل الجوانب التقنية وطرق التحكم في وسائل الاتصال والإعلام الحديثة.
- الجامعات لها دور كبير في تأهيل العنصر البشري الكفؤ لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة.
- على الجامعات ألا تركز فقط على الجانب النظري بل تشمل الجانب التطبيقي والتقني بشكل أكبر.

خلاصة الفصل

التكوين الأكاديمي في مجال الصحافة والإعلام يعتبر أساسًا مهمًا لتطوير المهارات المهنية للصحفيين. رغم بعض الفجوات بين الجانب الأكاديمي والعملي، يمكن للجامعات تحسين برامجها من خلال التركيز على التدريب العملي والتكيف مع التقنيات الحديثة. الجمع بين التكوين الأكاديمي والخبرة العملية هو المفتاح لإعداد صحفيين قادرين على تلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة.

خاتمة

خاتمة :

تشكل هذه الدراسة محاولة لفهم العلاقة بين التكوين الأكاديمي المتخصص وجودة الأداء المهني للمراسل الصحفي، إذ تم تسليط الضوء على الأسس النظرية والمنهجية التي يستند إليها التكوين الأكاديمي، وكذلك العوامل المؤثرة في الأداء المهني للصحفيين.

من خلال استعراض الإطار المنهجي للدراسة، توصلنا إلى أن التكوين الأكاديمي يلعب دورًا محوريًا في رفع مستوى الكفاءة المهنية للمراسلين الصحفيين. إذ أن التكوين الأكاديمي الجيد يزوّد الصحفيين بالمعرفة والمهارات اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة واحترافية، مما ينعكس إيجابًا على جودة المعلومات المقدمة للجمهور وعلى الثقة في الوسائل الإعلامية.

وقد أظهرت الدراسة أن هناك العديد من التحديات والمعوقات التي تواجه التكوين الأكاديمي في الجزائر، منها ما يتعلق بالبنية التحتية التعليمية، ومنها ما يرتبط بالمناهج الدراسية ومستوى التأهيل الأكاديمي للكادر التدريسي. هذه التحديات تتطلب اهتمامًا جادًا وإصلاحات شاملة لتعزيز فعالية التكوين الأكاديمي وتحقيق الأهداف المرجوة.

من خلال نتائج الدراسة الميدانية، تبين أن هناك تفاوتًا في جودة الأداء المهني بين المراسلين الصحفيين بناءً على نوعية ومدة التكوين الأكاديمي الذي تلقوه. هذا يشير إلى ضرورة تحديث وتطوير برامج التكوين الأكاديمي بما يتوافق مع المتطلبات الحديثة لمهنة الصحافة، والتأكيد على التدريب المستمر للمراسلين الصحفيين لمواكبة التطورات التقنية والمهنية.

وفي الختام، تؤكد هذه الدراسة على أهمية الاستثمار في التكوين الأكاديمي المتخصص كوسيلة فعالة لتحسين الأداء المهني للمراسلين الصحفيين، ودعوة المؤسسات التعليمية والإعلامية للعمل بشكل مشترك لتعزيز هذا التكوين بما يلبي احتياجات السوق الإعلامي المتنامي. نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت في إثراء النقاش حول هذا الموضوع الحيوي، وأن تشكل قاعدة لمزيد من الأبحاث والدراسات المستقبلية.

إقتراحات و توصيات :

استنادًا إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تهدف إلى تحسين التكوين الأكاديمي للمراسلين الصحفيين والارتقاء بجودة أدائهم المهني:

- **تحديث المناهج الدراسية** :يجب أن تتضمن المناهج الدراسية مكونات حديثة تتوافق مع التطورات التكنولوجية والتحديات الراهنة في مجال الإعلام.
- **إدراج مواد تدريبية عملية** :تكثيف الجانب العملي والتطبيقي في المناهج الدراسية لتزويد الطلاب بالخبرات العملية اللازمة.
- **تطوير المواد المتخصصة** :إدراج مواد متخصصة في الصحافة الاستقصائية، والإعلام الرقمي، وصحافة البيانات.
- **تدريب الأساتذة** :توفير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة أحدث التطورات في مجال الإعلام.
- **استقدام خبراء ميدانيين** :التعاون مع صحفيين وخبراء إعلاميين ذوي خبرة لتقديم محاضرات ودورات تدريبية للطلاب.
- **الشراكات مع المؤسسات الإعلامية** :تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإعلامية لتوفير فرص تدريب ميداني للطلاب.
- **التبادل الأكاديمي** :تشجيع برامج التبادل الأكاديمي والمهني مع الجامعات والمؤسسات الإعلامية الدولية.
- **تحديث المختبرات الإعلامية** :تجهيز الجامعات بأحدث تقنيات الإعلام والمختبرات اللازمة لتدريب الطلاب.
- **إنشاء مراكز تدريبية** :إنشاء مراكز تدريب متخصصة داخل الجامعات لتقديم دورات وورش عمل متقدمة في مجال الإعلام.
- **تشجيع الأبحاث** :دعم الأبحاث العلمية التي تركز على تحسين التكوين الأكاديمي وتطوير الأداء المهني للصحفيين.
- **نشر الدراسات** :نشر نتائج الدراسات والأبحاث المتعلقة بتطوير التكوين الأكاديمي في الصحافة لتعميم الفائدة.

- **التدريب المستمر**: تنظيم دورات تدريبية مستمرة للمراسلين الصحفيين الحاليين لتحديث مهاراتهم ومعارفهم.
- **توفير الدعم المالي** :توفير التمويل اللازم لدعم برامج التكوين الأكاديمي والتدريب المستمر.
- **إصلاح السياسات التعليمية** :مراجعة السياسات التعليمية بما يتناسب مع التطورات الحالية واحتياجات سوق العمل الإعلامي.

بتنفيذ هذه التوصيات، يمكن تحقيق نقلة نوعية في التكوين الأكاديمي للمراسلين الصحفيين، مما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء المهني ويعزز دور الإعلام في المجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المصادر المراجع

قائمة المراجع و المصادر:

القرآن.

المعاجم :

1. ابن منظور ، ***لسان العرب*** ، دار صادر ، بيروت المجلد 14
2. المعجم الوسيط ، ***مجمع اللغة العربية*** ، القاهرة ،ط1972،2 .
3. جرجس جرجس ، ***معجم المصطلحات الفقهية والقانونية*** ، مراجعة أنطوان الناشف ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت لبنان .
4. كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية عربي ، دار الشروق، القاهرة ، مصر ، 1989
5.

الكتب

1. أحمد عاشور صقر: 2005، ***السلوك التنظيمي في المنظمات***،ط1،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.
2. أحمد مصطفى ،***مخرجات التدرب المهني و سوق العمل في الأقطار العربية*** ،المركز الوطني للتدرب المهني،ليبيا،2001، ط01.
3. أسامة خيري : ***مناهج البحث العلمي*** ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 .
4. اشرف فهمي خوجة، ***المؤسسات الصحفية بين التنظيم و الرقابة الاطر النظرية والنماذج التطبيقية***، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د ط .
5. أميرة عبد الرحمان محمد ، ***العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل التليفزيون ي في ظل الشبكات الاجتماعية*** ، مجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري، كلية الإعلام ، جامعة بني سويف ، مصر .
6. أنظر, نوال طارق إبراهيم العبيدي, ***الجر ا ئم الخاصة بحرية التعبير عن الفكر***, أطروحة – دكتوراه, كلية القانون جامعة بغداد, 2007 .
7. بوفلجة غيات ،**الأسس النفسية للتكوين و مناهجه** ،ديوان المطبوعات الأكاديمية ،الجزائر.

8. ثابت مصطفى، حماني إسماعيل، المراسل الصحفي الجزائري في مواثيق وتشريعات العالم، منشور ، ورقلة.

9. ثيودور شولتز، ***قيمة التعليم العالي في الدول ذات الدخول المنخفضة*** ، رؤية اقتصادية للتعليم العالي و النظام الدولي، ترجمة بيكاس و سانيال ،مكتبة التربية العربية للدول الخليج اليونسكو، د ط، 1989 .

10. جرار كورنو، ***معجم المصطلحات القانونية***، ترجمة منصور القاضي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والإشهار 02 ، بيروت ، لبنان .

11. حسن ابراهيم بلوط، ***ادارة الموارد البشرية*** ,ط1 ,دار النهضة ,لبنان، 2002.

12. حسين حليبي ،***تدريب الموظف*** ،م2، منشورات كويدات ،لبنان، 1982.

13. خالد احمد الصرايرة ،**السلوك التنظيمي ،و الأداء المهني**، دار صفاء للنشر ، الاردن،2011.

14. خالد رمضان عبد العال, ***المسئولية الجنائية عن جرائم الصحافة دراسة مقارنة***, طبعة الأولى, الدار النهضة العربية, 2002 .

15. الدحلة فيصل عبد الرؤوف ، ***تكنولوجيا الادارة البشرية*** ,المكتبة الوطنية عمان.، 2001.

16. رابح تركي ،***التعلم القومي و الشخصية الوطنية*** ،المؤسسة الوطنية للنشر و التوزيع ،ط 2.

17. راوية حسين محمد 1999:***ادارة الموارد البشرية*** ,ط1, المكتب الجامعي الاسكندرية ، 1999.

18. رقية عزاق، ***رؤية حول نوعية التعليم العالي في الجامعة الجزائرية*** ، مطبعة على بن زايد، بسكرة، الجزائر، دط، نوفمبر 2008.

19. شبل بدران و جمال الدهشان، ***التجديد في التعليم الجامعي***، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع . القاهرة، مصر ، دط، 2001.

20. شرف عبد العزيز ، ***الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية***، ط ، 1دار عالم الكتب، ص 27- 30 . 2004.

21. الطناوي عفت مصطفى .***التدريس الفعال تخطيطه- مهاراته- استراتيجياته- تقويمه*** .عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2008.

22. عبد التواب شرف الدين، ***التعليم في عصر المعلومات***، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 105، 1993.

23. عبد الرزاق محمد الدليمي, ***مدخل إلى دراسة وسائل الإعلام الجديد***, الطبعة –الأولى, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, 2012 .

24. عبد العالي رزاقي ، ***المهنة صحفي محترف قوانين الإعلام وأخلاقيات الصحافة في 22 دولة عربية*** ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، 2013 .

25. عبد الكريم حرز الله، كمال بداري، ***نظام ل م د ليسانس، ماستر، دكتوراه***، . ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط ، 2008 .

26. العلوي محمد الطيب، ***الادارة التربوية بالمدارس الجزائرية*** ،ج01،دار البعث،قسنطينة،1982.

27. علي أحمد مذكور، ***الشجرة العلمية، رؤية متكاملة للمنظومة التربوية***، دار الفكر العربي، القاهرة ،2006.

28. عمار عوايدي : ***مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية و الإدارية*** ، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعي ، الجزائر ، 2002 .

29. فرح سعيد محمد ، لماذا؟ ***وكيف نكتب بحثا اجتماعيا*** ؟ ،دار المعارف ، الإسكندرية، 2000 .

30. فؤاد أحمد الساري, ***وسائل الإعلام النشأة والتطور***, الطبعة الأولى, دار أسامة. للنشر والتوزيع عمان, 2011 .

31. محمد عبد الفتاح الصيرفي ،***الادارة الرائدة***، دار الصفاء للنشر و التوزيع، مصر، 2003،

32. مصطفى زايد، **التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر**، ديوان المطبوعات الأكاديمي ة، الجزائر، دط، 1986 .

33. الهيجي عبد الرحيم، و أكرم طويل ،***التنظيم الصناعي، المبادي ، العمليات ، التجارب***، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط2، 1999.

الرسائل و الأطروحات :

1. سيدهم كلثوم ، ***الثقافة التنظيمية و اثرها على أداء عمال بريد الجزائر بتامنغست*** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس العمل و الموارد البشرية ، جامعة الجزائر 2 ، 2013 _2014

2. برقيقة ريحانة ، ***شاكلية التكوين في الصحافة الجزائرية و انعكاساتها على تشكيل الوعي المهني*** ، مذكرة ماستر ، تخصص تخصص تصال و علاقات عامة ، جامعة ورقلة ، 2013/2012.

3. بن نونة، نادية ، ***العلاقة بين التكوين الاعلامي الأكاديمي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال***. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتواره في علوم الاعلام والاتصال ، 2018 .

4. بوعطيط جلال الدين ، ***الاتصال التنظيمي و علاقته بالأداء الوظيفي دارسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز*** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة منتوري محمود، قسنطينة ، 2009 .

5. رقاد حليمة، بن نونة نادية، ***إستراتيجية التكوين الإعلامي في الجزائر، نظرة تقييمية في ظل التحولات الجديدة في مجال التكوين الإعلامي***، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الإجتماعية ، دامعة مستغانم ، العدد رقم 12/،2022.

6. دليلة صالحي، ***الواقع السوسيو مهني للمراسل الصحفي في الجزائر***، مجلة الد راسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، العدد 11 مارس 2115 .

7. سهيلة دهماني ، ***البيئة الاعلامية و أثرها على الأداء المهني لدى الصحفيين الجزائريين*** ، رسالة دكتراه، في الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر3، 2018/2017.

8. زين الدين مصمودي، ***عوامل التكوين و علاقتها بطلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس***، شهادة دكتوراه دولية في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة،1998.

9. -عبد الرحمن عزي ،***التجربة الإعلامية التكوينية في الجزائر***، مداخلة ألقيت في الملتقى الدولي حول التكوين الصحفي و البحث العلمي في ديسمبر 2010،جامعة الجزائر3.

10. قوميشي ايمان: ***الوضعية القانونية لمراسلي وسائل الإعلام الأجنبية في الجزائر، (دراسة ميدانية لعينة من المراسلين)*** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة محمد بوضياف –المسيلة-، 2118-2119،.

11. محمد سليمان البلوي ، ***التمكين الإداري و علاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الوجه*** -المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم ،رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، السعودية، 2008 .

12. رابح تركي ،***تطوير التعليم الجامعي في الجزائر وفق سياسة الثورة الجهوية*** ،مجلة الثقافة ،عدد 78،1983.

13. كمال راتب نوفل ، ***أثر الانضباط الإداري على الأداء الوظيفي في الكليات الجامعية الحكومية***، رسالة ماجستير، إدارة أعمال الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2015.

14. فنور شادية ، ***تقييم الأداء المهني للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة*** – دراسة ميدانية في جامعة جيجل، مذكرة ماستر ، جامعة جيجل ، 2018/2017،

15. عبد القادر حسين ياسين، التربية والتنمية في العالم الثالث، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 95، ديسمبر 1990.

16. فلوح، أحمد .***مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة***. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتواره في علم النفس وعلوم التربية. جامعة وهران. الجزائر،2013،

17. فضيل دليو وآخرون، ***الجامعة تنظيمها وهيكلتها***، مجلة الباحث الإجتماعية، دائرة البحث قسنطينة، الجزائر ، العدد 1 ، 1995 .

الملاحق

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

السنة ثانية ماستر

استمارة مقابلة

هذه المقابلة جزءًا من دراسة ماستر في تخصص الاتصال والعلاقات العامة بهدف التعرف على التكوين الاكاديمي المتخصص و أنعكساته على جودة الأداء المهني للمراسل الصحفي . نرجو منكم الإجابة عن أسئلة المقابلة دون تسجيل أي معلومات شخصية، علمًا أن المعلومات ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لدراسات علمية.

مع جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم.

من اعداد الطالبة: إشراف الأستاذ:

- **بشرى كميتي** **د. المداني حجاج**

السنة الدراسية : 2024/2023

مقابلة :

أولا: التكوين الأكاديمي:

س1 ما هو مجال دراستك الأكاديمي وهل كان مخصصًا للصحافة أو الإعلام؟

ج1.....

.....

س2 كيف كانت تجربتك الأكاديمية في مجال الصحافة؟ هل تعتقد أنها كانت شاملة ومفيدة؟

ج2.....

.....

س3 ما هي المهارات العملية التي تعلمتها خلال دراستك الأكاديمية والتي تعتبرها مفيدة في عملك الحالي؟

ج3.....

.....

س4 هل كانت هناك فجوات بين ما تعلمته في الجامعة وما واجهته في العمل الميداني؟

ج4.....

.....

ثانيا : تكنولوجيا و أخلقيات الصحافة:

س5 كيف ساعدك تعليمك الأكاديمي في مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال الصحافة؟

ج5.....

.....

س6 هل شعرت بأن برامج التدريب الأكاديمية كانت متقدمة بما يكفي لتشمل أحدث أدوات وتقنيات الإعلام الرقمي؟

ج6.....

.....

س7 إلى أي مدى كانت أخلاقيات الصحافة جزءًا من مناهجك الدراسية؟

ج7.....

.....

س8 كيف تطبق ما تعلمته عن الأخلاقيات الصحفية في مواقف عملك اليومية؟

ج8.....

.....

ثالثا: التكوين الأكاديمي مقابل الخبرة العملية:

س9 ما هو برأيك الأكثر تأثيرًا في تطوير مهاراتك المهنية: التعليم الأكاديمي أم الخبرة العملية؟

ج9.....

.....

س10 هل تعتقد أن الخبرة العملية يمكن أن تعوض عن نقص التعليم الأكاديمي في مجال الصحافة؟

ج10.....

.....

س11 ما هي أكبر التحديات التي واجهتها عند انتقالك من الدراسة إلى العمل الميداني؟

ج11.....

.....

س12 ماذا تقترح لتحسين برامج التكوين الأكاديمي في الصحافة لتكون أكثر توافقًا مع الواقع المهني؟

ج12.....

.....

رابعا : تأثير التكوين الأكاديمي علي الأداء المهني و مستقبله في الصحافة:

س13 كيف أثر التعليم الأكاديمي على أدائك المهني وعلى طريقة تعاملك مع الأخبار؟

ج13.....

.....

س14 هل هناك جوانب معينة في عملك الحالي تعتقد أن التعليم الأكاديمي ساهم في تحسينها؟

ج14.....

.....

س15 في ضوء تجربتك، ما هي المهارات أو المجالات التي تعتقد أن التعليم الأكاديمي يجب أن يركز عليها أكثر لتجهيز الصحفيين الجدد بشكل أفضل؟

ج15.....

.....

س16 كيف ترى دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة في مجال الصحافة والإعلام؟

ج16.....

.....